

Vol.108/48 17/9/1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) יום שלישי 17.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל

● الثلاثاء، ١٧ ايلول ١٩٩١، الموافق ٨ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٠٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

محكمة حيفا المركزية تقرر تأجيل تنفيذ قـرار ترحيـل اهالي رمية لمدة ١٥ يوما

* وفود جماهيرية من مختلف قطاعات الجماهير العربية تتقاطر الى رمية، امس، استمرارا في حملة التضامن * مسيرة ومظاهرة في ٢٨ الجاري تنطلق من مجد الكروم حتى رمية * اطفال رمية يرفعون لافتة تقول: «يصادرون لحاجات الجمهور، هنا يقام حي سكني للقادمين الجدد. فهل هذا مقبول عليك؟!» *

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

اليوم تتجدد لقاءات بيكر مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

خطاب نوايا امريكي لارضاء جميع الاطراف

فيصل الحسيني: نحن سنرسل الخطاب الى قيادتنا في تونس (م.ت.ف) وهناك يصدر القرار

* دافيد ليفي يتحدث عن تقدم وعن «التزام امريكي تام بما اتفقنا عليه مسبقا» * اوساط امريكية: لا تقدم جدي * نائب الرئيس السوري يعلن: اسرائيل اثبتت انها ليست معنية بالسلام لانها ترفض الشرعية الدولية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تتجدد، منذ صباح اليوم الثلاثاء، لقاءات وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في القدس مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزيرين ليفي وارنس من جهة ومع الوفد الفلسطيني المفاوض من جهة ثانية

● البقية على ص ٣ ●

● شمير ●



● فيصل الحسيني ●



● جيمس بيكر ●

مواطن في جنين:
مداهمات الاحتلال تسببت في وفاة زوجتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتهم زوج جميلة خلف انصاري (٣٣ عاما) من جنين قوات الجيش بالتسبب في وفاتها الاسبوع الفائت نتيجة مضاعفات للخوف والرعب الذي اصابها جراء تكرار مداهمة المنطقة التي تقطنها العائلة وكذلك منزلها وتكرار القاء قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل وحول المنزل. وحسب الزوج فقد اصيبت زوجته بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاتها يوم (٩/١٠) الجاري في الوقت الذي كانت المدينة تخضع فيه لحظر التجول. والمرحومة هي ام لاربعة اطفال اصغرهم في الشهر الرابع من العمر.

بحث في امكانية اعتقال ابو هلال



● أيحرمونه من هذه اللحظة الانسانية؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاثنين، ان اجهزة الامن تبحث امكانية اعتقال علي عبد الله ابو هلال، الذي عاد الى ابو ديس ليلة الخميس/الجمعة مقابل رفات الجندي سمير اسعد.

واعتبر ارنس خلال اجتماع للجنة الشؤون الخارجية و«الامن» البرلمانية ان ابو هلال قد يعتقل لتأكيده انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان ارنس يرد على استجواب من النائبة غيئولا كوهين «هتحيا»، التي طالبت باعتقال ابو هلال فورا لاعلانه الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها القانون الاسرائيلي - «منظمة ارهابية»!

سقوط مروحية امريكية في الخليج

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الاثنين، ان مروحية تابعة للبحرية الامريكية تحطمت في الخليج في نهاية الاسبوع الماضي. وفي منتصف هذه الليلة اصدر الناطق بيانا اعلن فيه انه تم التأكد من ان جميع اعضاء الطاقم الستة لقوا مصرعهم في الحادث.

وتحطمت الطائرة وهي من طراز «سي دراغون» في البحر بعيد اقلاعها من احدى السفن التابعة للاسطول الامريكي في الخليج.

الفتية السجناء في الدامون بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام

* ابلغوا ذويهم، امس، ان ثلاثة منهم تعرضوا لاعتداء بوليسي دموي ونقلوا الى المستشفى * «.. ولم نعد نحتمل الامراض والمعاملة السيئة» *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغ الفوج الاول من معتقلي الحرية الفتيان والشبان الصغار في سجن الدامون قرب حيفا، امس الاثنين، ذويهم انهم بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام ثم قطعوا الزيارة دون ان تجري زيارات الافواج الاخرى.

وكان الاضراب قد اعلن اثر اعتداء ادارة السجن على ثلاثة من الشبان نقلوا على اثرها الى احد المستشفيات دون ان تعرف حالاتهم الصحية. وجاء هذا الاعتداء، حسبما قال المعتقلون، تتويجا لتدهور الاوضاع الصحية والمعاملة الانسانية في حدودها الدنيا التي يلقاها المعتقلون واهمها انتشار الامراض الجلدية وعدم معالجة الحالات المرضية وقلة مواد التنظيف وسوء الاكل كما ونوعا وسحب ادوات مطبخ واكل (ملاعق وغيرها) واجهزة راديو وتلفزيون من الغرف اضافة الى المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء، وخاصة من احد الحراس المدعو «علي» حسبما قال الاهالي. واورد الاهالي بعض الحالات المرضية ومنها: ● مراد ابو صبيح (١٨ عاما) الذي اعتقل قبل نحو عامين ويقضي محكوميته (٤٠ شهرا) وكسرت يده في اثناء التحقيق معه دون ان يقدم له العلاج اللازم حيث يعاني من مضاعفات في يده ● اسامة احمد ابو اسنينه الذي احرقت رجله في اثناء التحقيق معه ● يسري سليمان العجلوني (١٣ عاما) الذي سبق وان اصيب بنزيف في

● البقية على ص ٤ ●

هو الحي الباقي

فرج اندراوس واولاده حبيب ومنير ونبيل ومارفي وجميع آل اندراوس ورمضان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته ووالدتهم

رؤوفة رمضان اندراوس

(ام حبيب)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في حارة الروم الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٧ الساعة ٤ بعد الظهر.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ تقبل التعازي في بيت الفقيدة حتى مساء يوم الاحد ١٩٩١/٩/٢٢

احتجاب «الاتحاد» غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور لمدة يوم واحد غدا الاربعاء، الذي تصادف فيه ذكرى «يوم الغفران» وذلك لتعذر المواصلات في هذا اليوم.

وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم بعد غد، الخميس.

العائلة العربية التي أحرق بيتها في نتسيرت عيليت تنفي تلميح وسائل الاعلام بأن المجرم عربي

* لا اساس للحديث بأن العملية جاءت على خلفية استضافتنا لعائلة من المهاجرين الجدد * «مذيعا التلفزيون والاذاعة هما اللذان ركزا على هذا الموضوع» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفت العائلة العربية التي جرت محاولة لاحراق بيتها، في نهاية الاسبوع (راجع «الاتحاد» – عدد الاحد امس الاول)، ما جرى التلميح اليه في الاذاعة والتلفزيون من ان جريمة الحرق تمت بأيدي عرب ارادوا معاقبة العائلة لانها تستضيف عائلة من المهاجرين اليهود الجدد.

وكان المذيع الذي يقدم برنامج «مساء جديد» التلفزيوني قد سأل نجل صاحب البيت عن هذا الموضوع. وفي صباح اليوم نفسه سئلت ابنته هالة السؤال ذاته من مقدم برنامج – «مكول ديبوريم» الاذاعي. وساد الانطباع لدى مستمعين عديدين بان العائلة العربية تستضيف عائلة مهاجرين جدد. وان العرب «المتطرفين» هاجموها وحاولوا تنفيذ جريمة حرق البيت لارهابها ومعاقبتها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، رفضت هالة عبد الرحمن الزعبي، امس الاثنين، كل تلك التلميحات وعادت وكررت ما قاله احد الجيران اليهود من انه شاهد بنفسه شابين يهوديين يهربان من المكان بسيارة «سوبارو» ساعة الحريق. وقالت: استغرب التركيز في الاذاعة والتلفزيون على هذا الامر الذي يعتبر انحرافا عن الموضوع.

وردا على سؤالنا بشأن المهاجرين قالت: نحن بشر. ولنا علاقات صداقة مع يهود وعرب واجانب. وجيراننا يهود. وعلاقتنا بهم جيدة. اما العائلة التي يتكلمون عنها فهي عائلة صديقة. وصلت الى البلاد قبل سنة واكثر. تعرفنا عليها بالصدفة. عندما مر رب العائلة وهو مهندس في الاربعين من عمره قرب بيتنا واهتم بشراء طاولة كانت في ساحة البيت. ثم تعمقت العلاقة لتصبح صداقة حميمة. وفي مرحلة معينة وجدت هذه العائلة نفسها بلا بيت فاستضفناها لمدة ثلاثة اسابيع. وهي اليوم تعيش في بيت خاص بها وعلاقتنا بها ما زالت كما هي.

واكدت ان هذا الامر لم يلق اي رد فعل سلبي من اية عائلة عربية. بل على العكس.

هذا واكدت الناطقة بلسان شرطة المروج في حديث مع مندوبة «الاتحاد» امس الاثنين، ان الشرطة تستبعد ان يكون الاعتداء نفذ بايدي عرب وان مسار التحقيق الاساسي هو نحو محاولة اعتداء على خلفية قومية ضد العرب. وقالت: ان التحقيق مستمر على قدم وساق في هذه القضية.

منذ سنة ١٩٥٠ وحتى ايار ١٩٩١

١٦٣٠٥ مواطنين قتلوا في حوادث الطرق

* للمقارنة: عدد قتلى الحروب في اسرائيل وصل الى ١٧١٥٠ * عدد المصابين في حوادث الطرق ٦٥٣٠٧٥ مواطنا * «الجمهور ما زال غير مبال» *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت دائرة الاحصائيات المركزية تقريرا ذكرت فيه ان عدد المواطنين الذين قتلوا منذ سنة ١٩٥٠ وحتى ايار ١٩٩١ في حوادث الطرق في اسرائيل بلغ ١٦٣٠٥ مواطنين، اي اقل بقليل من عدد قتلى الحروب (١٧١٥٠ مواطنا).

واضاف التقرير ان عدد المصابين في حوادث الطرق خلال الفترة المذكورة بلغ ٦٥٣٠٧٥ مواطنا (مع العلم بان عدد مشوهي الحرب في اسرائيل بلغ ٥٦٢٧٢).

واذا كان عدد حوادث الطرق في العام ١٩٥٠ بلغ ٢١٣٢ حادثة، فان العدد ارتفع في العام ١٩٩٠ الى ١٧٤٩٦ حادثة.

ويذكر ان حوادث الطرق في اسرائيل خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية واصلت الارتفاع. وقد اصيب ١١٦٦٥ شخصا بجراح، ١٦٥١ منهم اصاباتهم قاسية. وقد بلغ عدد القتلى في هذه الفترة ١٥٤ ضحية.

وجاء هذا التقرير على شرف بدء عمل شرطة السير في البلاد، ابتداء من صباح يوم امس الاثنين، والتي تضم ٢٧٥ شرطيا يقودهم داني طلقيف (قائد شرطة المروج الاسبق) وتحت تصرفهم ٧٨ سيارة شرطة مجهزة باحدث الوسائل لضبط مخالفي قوانين السيارة، اضافة الى طائرة مروحية و١٢ دراجة نارية.

هذا وفي حين اعلن قائد الشرطة العام، يعقوب ترنر، انه لا يرى في تطور عمل الشرطة اساسا لتخفيض عدد حوادث الطرق. لكنه يأمل بان يؤثر، خصوصا وانها ستكون صارمة. اما رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، القاضي دوف للين، فقال: «للاسف. فعلى الرغم من المعطيات الملحلة فان الجمهور ما زال يتعامل مع السواقة بلا مبالاة».

مقتل امرأة دهسا في شارع المجيدل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتلت امرأة من سكان مجدال هعيمق، مساء امس الاثنين، اثر دهسها بسيارة خصوصية من الناصرة.

وحسب رواية الشرطة فان المرأة قطعت شارع الناصرة – حيفا على مفرق «نوف هعيمق» – «مجدال هعيمق». فجاءت السيارة الخصوصية مسرعة من طريق الناصرة ودهستها. فقتلت على الفور. وقد اعتقلت الشرطة السائق للتحقيق.

كلمة الاتحاد

تحقيق السلام العادل يضع حدا للعنف

● حذر عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة من ان انهيار الامال المعقودة على العملية السلمية من شأنها ان تؤدي الى تصعيد اعمال المقاومة بشكل لم يسبق له مثيل وبالمقابل تصعيد اعمال القمع الاحتلالي.

وقالت هذه الشخصيات بان الشعب الفلسطيني وقيادته عبروا بصدق ومثابرة واصرار عن الرغبة في السلام العادل والثابت على أساس مبدأ «دولتان لشعبين» – على اساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ويجب ان تدرك حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل وحكومات العالم وشعوبه والامم المتحدة بان الشعب الفلسطيني الذي يبدي مرونة فائقة ليس مستعدا، تحت اية ظروف، لاستمرار الاحتلال، وليس مستعدا لاغتصاب حقه في تقرير المصير، ومن هذا المنطلق فان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في اختيار قيادته وتمثيله في العملية السلمية. وليس هذا «رفضا» وليس «تشددا». فهل يعقل ان يفاوض باسم دولة اسرائيل طرف ما غير حكومة اسرائيل؟ وهل هناك شك يساور احدا ما بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والفعلي الحقيقي والوحيد للشعب الفلسطيني؟

امس جاء بيكر الى اسرائيل. وقبل ذلك كان في موسكو، ومع كل الهزات الجارية في الاتحاد السوفييتي فقد افهموا بيكر، هناك، بانه من غير الممكن تجاهل م.ت.ف، والمؤتمر الوزاري لجامعة الدول العربية ايضا، على الرغم من كل الصعوبات والتناقضات والمؤامرات، قال بشكل قاطع ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب مشاركتها في العملية السلمية، وهذه الحقيقة يعود لتأكيدها اكثر فاكثر كل سياسي عاقل ومسؤول في العالم.

الحكومة ابرزت امس تصاعد اعمال العنف المقاوم في المناطق المحتلة. ويجب ان يكون واضحا ان غياب آفاق السلام من شأنه زيادة العنف لذلك فاننا ندعو كل الاطراف في الشرق الاوسط وفي العالم وفي الامم المتحدة لتكثيف الجهود من اجل عقد مؤتمر السلام في موعده، وبمشاركة كل اطراف السلام – لصنع السلام الحقيقي – السلام للاسرائيليين والسلام للفلسطينيين والسلام لكل شعوب منطقتنا الظامئة الى السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتقال العشرات من فلسطينيي المناطق المحتلة أثر الانفجار في سوق بئر السبع

● انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت بسطة لبيع الفواكه والخضروات في السوق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت الشرطة، امس (الاثنين)، بحملة اعتقالات واسعة بين العرب في بئر السبع أثر الانفجار الذي وقع في سوق المدينة في حوالي الساعة (١١) قبل الظهر، والذي اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص، احدهم تحطمت بطن قدمه.

وقد انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة في احد اكياس الخضار تحت بسطة لبيع الخضروات والفواكه في السوق. وقال دافيد عمور، احد شهود العيان، انه سمع انفجارا رهيبا وضجة كبيرة، ورأى بعد ذلك احد الاشخاص كان يقفز على احدى قدميه بينما بطن الاخرى كانت محطمة.

وعلى الفور وصلت قوات كبيرة من الشرطة حيث اغلقت السوق واقامت حواجز على مداخله وعلى مداخل المدينة. واعتقلت اكثر من (٣٠) عربيا، قيل ان اغلبهم من المناطق المحتلة. وفي الحواجز التي نصبت في مداخل المدينة جرت التحقيقات بالاساس مع الفلسطينيين من المناطق المحتلة، حيث جرى اعتقال كل فلسطيني!

وقال مصدر طبي في مستشفى «سوروكا» ان الاطباء عالجوا احدى المصابات في مكان الانفجار وقد تم الافراج عنها، بينما يتواجد في المستشفى مصابان، احدهما وصفت اصابته بانها خفيفة حتى متوسطة، والاخر اصيب ببطن قدمه وهو تحت العلاج.

انفجار اسطوانات غاز في عمارة سكنية في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انفجرت، امس (الاثنين)، اسطوانات غاز في عمارة سكنية في شارع «غيئولا» في حيفا.

ولم تسفر هذه الانفجارات عن اية اصابات، في حين تحقق الشرطة بامكانية تفجير الاسطوانات على «خلفية معادية» او «تخريبية».

مطالبة شمير باقالة زئيفي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه عضو الكنيست ابراهام بوراز، امس (الاثنين)، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بطلب اقالة الوزير رحبعام زئيفي (موليدت) على خلفية تصريحات الاخير ضد الرئيس الامريكي، جورج بوش، والذي اتهمه بانه «لا سامي وكذاب»!

وقال بوراز ان هذه الاقوال تتضمن ضربة مدمرة للعلاقات الامريكية – الاسرائيلية، وتساهم في التخريب على «امن» الدولة وعلاقاتها الخارجية.

نتائج اللوطو

● في السحب الذي جرى مساء امس الاثنين على مسابقة اليانصيب من نوع «لوطو» فازت الارقام التالية:

١٧ – ٢٠ – ٣٤ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢
والرقم الاضافي هو (٦).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٧، بين جاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية. اما غدا الاربعاء ٩/١٨، فيطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● النقب – ٣٨ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (*)	٢،٣١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٠٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣١٦٣ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢،٤٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٤٠ – ٢،٤٥ ش.ج

اليوم تتجدد لقاءات بيكر مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

خطاب نوايا امريكي لارضاء جميع الاطراف

● تتمة من صفحة ١ ●

في سبيل التوصل الى صيغة متفق عليها ومرضية لجميع الاطراف لخطاب تفاهم، او نوايا، بخصوص عدد من القضايا في مركزها التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام الاقليمي. وكان المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون والفلسطينيون تحدثوا في اعقاب اللقاءات التي جدت مساء امس بشكل مقتضب وبلهجات متباينة من التفاؤل الحذر. في حين يتردد في كل من واشنطن والقدس ان مؤتمر السلام لن يعقد في موعده في الشهر القادم. وفي الوقت نفسه، خرج نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي وصل في زيارة مفاجئة الى بيروت، بتصريحات يتهم فيها الحكومة الاسرائيلية بالسعي لنسف مؤتمر السلام.

وكان اخر نشاطات امس اللقاء الذي عقده بيكر مع الوفد الفلسطيني المؤلف من الاستاذ فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا. وبانتهائه بقي الوفد الفلسطيني ربع ساعة في دار القنصلية الامريكية في القدس الغربية. وصرح فيصل الحسيني، في ختام هذه اللقاءات، بعد منتصف الليل ان اللقاء كان بناء ومشجعا. لكن المفاوضات ستستمر في الغد (اليوم) لانجاز خطاب التفاهم الامريكي الموجه الى الفلسطينيين. واضاف الحسيني: «نحن ستقوم بارسال الخطاب حال انجازه الى قيادتنا الشرعية في تونس (منظمة التحرير الفلسطينية) وهي التي ستبت في الامر». واضافت د. حنان عشراوي: «ان المجلس الوطني الفلسطيني هو صاحب القرار النهائي في الموضوع».

وذكرت اوساط فلسطينية، على ذمة مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي اودي سيجال، ان هنالك ثلاثة مواضيع اساسية يتمحور حولها النقاش. الاول هو موضوع القدس وقد ابدى الفلسطينيون استعدادا للتنازل، في هذه المرحلة، عن مشاركة مقدسيين في وفد المفاوضات على ان تلتزم اسرائيل بوقف اعمال البناء الاستيطاني في القدس العربية خلال المفاوضات. والثاني هو موضوع حق تقرير المصير وقد يتوصل الطرفان الى اعلان امريكي بتأييد حق تقرير المصير بشرط عدم اقامة دولة فلسطينية. والامر الثالث الذي لا يتنازل عنه الفلسطينيون وهو ان تكون المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبار ان هناك قاعدة قانونية وشرعية دولية للمفاوضات. ومعروف ان اسرائيل ترفض الشروط الثلاثة المذكورة اعلاه.

وكان بيكر قد وصل الى البلاد في الثانية من بعد ظهر امس الاثنين، قادما من كازاخستان، ليفتتح جولته السابعة في الشرق الاوسط بغية التوصل الى اتفاق حول انعقاد مؤتمر السلام الاقليمي. وقبل ان تطأ قدماه ارض مطار اللد كان مساعدوه ومقابلوه قد دأبوا على الطمأنة بان المؤتمر الذي كان مقررا عقده في مطلع الشهر القادم سوف يؤجل الى موعد اخر لاحق.

وفي القدس اجرى بيكر محادثات، امس، على انفراد لمدة ساعة ونصف الساعة مع شمير قبل ان ينضم وزيرا الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي وموشيه ارنس، وعدد من الخبراء الى المحادثات.

ولم يدل المسؤولان بعد هذا الاجتماع باي تصريح. الا ان الناطق باسم رئيس الحكومة، آفي بازنر قد صرح بان «المحادثات بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية الامريكي التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات جرت بجو ودي وتناولت عملية السلام والمشاكل المرتبطة بطلب اسرائيل لضمانات مصرفية امريكية».

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن احراز تقدم في هذه المحادثات بخصوص خطاب التفاهم بين البلدين وان قطعة كبيرة في الطريق الى مؤتمر السلام قد تم تعبيدها اليوم. ولكن – اضاف – الامر ليس متعلقا بنا وحدنا. فهناك الجانب العربي.

واكد ليفي ان بيكر اعاد على مسامع الوفد الاسرائيلي الموقف الراسخ المتفق عليه مسبقا حول الثوابت الاسرائيلية ضد مشاركة م.ت.ف او مندوبين من القدس وضد دولة فلسطينية وضد الانسحاب من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧. وهذا يبعث التفاؤل في نفوس الوفد الاسرائيلي.

كما اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن ارتياحهم من اعلان بيكر انه اوضح للمسؤولين السوفييت انه بدون ان يعيدوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لن يكون بمقدور الاتحاد السوفييتي المشاركة في مؤتمر السلام.

ومن جهة ثانية صرح وزير الخارجية الاردني، عبد الله النسور، امس الاثنين ان بلاده «تنتظر خطاب نوايا» حول اسس السلام خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي الى عمان.

واضاف النسور خلال لقاء مع الصحفيين ان هذه التطمينات «تتعلق بخطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، في السادس من اذار الماضي وخصوصا حول تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

واشار الى ان التطمينات الخطية تشمل، ايضا، التأكيد بان «القدس تشكل جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وليس من اسرائيل وبان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل لها» وان هذه المسألة «يجب ان تندرج في جدول اعمال مؤتمر السلام» المنوي عقده في الشهر المقبل وانه يعود الى «الفلسطينيين وحدهم اختيار ممثليهم الى هذا المؤتمر».

واشار النسور من جهة اخرى الى ان بيكر قدم تطمينات شفهية حول هذه المسائل الى المسؤولين الاردنيين خلال زيارته السابقة الى الاردن ووعد بصياغتها خطيا.

هذا وكان من المفروض ان يصل بيكر الى عمان بعد ظهر اليوم، الا انه ويطلب من مصر سينتقل من اسرائيل الى القاهرة حيث يمضي ليلة فيها وفقط في يوم غد الاربعاء يصل الى عمان ومن هناك الى دمشق.



● عبد الحليم خدام ●

وفي تطور اخر وصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زيارة مفاجئة الى العاصمة اللبنانية. ومن هناك صرح قائلا امام الصحفيين، بعد اختتام لقائه بالرئيس الياس الهراوي:

«من الواضح ان الاسرائيليين يعملون لنسف مؤتمر السلام لانهم يرفضون الرضوخ للشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واضاف «كل يوم نسمع تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين وكل واحد منها يكفي لنسف جميع الجهود الدولية».

غير انه شدد على تصميم سوريا على «التعاون مع الجهود الدولية» من اجل عقد المؤتمر.

وفي رد على سؤال اخر حول احتمال تأجيل المؤتمر المتوقع عقده في تشرين الاول قال خدام: «ننتظر زيارة بيكر لمعرفة ما اذا المؤتمر سيعقد في الموعد المقرر».

موضوع الضمانات

هذا واحتل موضوع الضمانات الامريكية لاسرائيل بمبلغ ١٠ مليارات دولار لتمويل استيعاب الهجرة حيزا في المحادثات بين بيكر ومستقبليه منذ ركب السيارة التي اقلته من مطار اللد الى القدس.

فقد اعلن لمرافقه دافيد ليفي ان الولايات المتحدة ليست معنية بأية مواجهة مع اسرائيل وانه واثق من ان البلدين سيجدان معا وسائل لحل هذه المشكلة. «فنحن – قال – راغبون في المساهمة في استيعاب المهاجرين الجدد». بينما رد ليفي بقوله: «لقد عملنا معا، انت وانا، لدفع عملية السلام. وعلينا ان نفعل كل شيء لحل مشكلة الضمانات».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح انه لن يتراجع عن قراره الطلب من الكونغرس ارجاء اربعة اشهر منح اسرائيل ضمانات مصرفية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار ورأى ان هذا من مصلحة السلام.

وقال بوش في مؤتمر صحفي في واشنطن مع المستشار الالماني، هلموت كول «عبرت عن موقف الولايات المتحدة وهذا الموقف لن يتغير انا مقتنع بانه الموقف الصحيح».

وقال بوش ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يزور اسرائيل اجرى امس «محادثات جيدة» مع المسؤولين الاسرائيليين الذين عارضوا قرار الرئيس الامريكي.

واضاف بوش «ما اقترحه هو الافضل لمصلحة السلام.. ان السلام هو الافضل لمصلحة اسرائيل وكل دول المنطقة». ورفض بوش الربط بوضوح بين قراره طلب تأجيل منح الضمانات المصرفية وسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. واكد انه لا يوجد خلاف شخصي بينه وبين رئيس الحكومة شمير. وكل ما هنالك انه يريد دفع عملية السلام.

وحاول بيكر، المعروف بموقفه الرافض لجعل قضية الضمانات قضية رئيسية، قد حاول التخفيف من حدة الخلافات الامريكية – الاسرائيلية في هذا الموضوع. ووعد بان يتصل خلال الليل مع الادارة الامريكية لايجاد حلول مقبولة على الطرفين بهذا الشأن. وقد اعرب دافيد ليفي عن تفاؤله من مواقف بيكر. وقال لننتظر الى يوم غد (اليوم).

مقتل صبية عربية في معتقل المسكوبية!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر الشرطة انها تحقق في ظروف وفاة صبية من قرية بيت اولا/الخليل في اثناء اعتقالها في مركز التحقيق والاعتقال في «المسكوبية» في القدس.

وحسب المصادر نفسها فان الصبية اوقفت اثر قيامها برشق الحجارة باتجاه سيارات اسرائيلية وتابعة لقوات «حرس الحدود» قرب مستوطنة «جيلو» جنوب القدس. وتبين ان الصبية كانت قد امضت بعض الوقت رهن الاعتقال في تل ابيب لاسباب اخلاقية وانها تخشى من الذهاب الى قريتها خوفا من قيام اهلها بقتلها وانها فضلت الاعتقال على ذلك.

ويذكر ان الاوساط المحلية لم تعتبرها شهيدة!

السماح لوالدة جريح بزيارة ابنها لمدة (٤) دقائق من اصل (٦) ساعات

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكت والدة الفتى الجريح يوسف عبد الرحيم زرعيني (١١ عاما) من جنين حرمانها من رؤية ابنها الذي اصيب، الاسبوع الفائت، برصاصة في ظهره وهو قيد الاعتقال والمعالجة في مستشفى العفولة. واشارت والدة الفتى الى ان ابنها رغم الاصابة الصعبة التي تعرض لها خلال كمين عسكري في جنوب جنين (استشهد خلاله الشاب محمد قصقص) فانه مقيد من رجليه بالسلاسل الحديدية المربوطة بالسرير الذي يرقد عليه.

وقبل يومين «سمح» الجنديان اللذان يحرسان الفتى يوسف لوالدته بالجلوس الى جواره مدة اربع دقائق فقط من اصل (٦) ساعات حصلت عليها، في تصريح خاص من سلطات الحكم العسكري.

السجن المؤبد لشاب من جنين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة جنين العسكرية قبل يومين حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب محمد عبد الرحمن ابو شملة (٢٢ عاما) من قرية رمانة. واسندت للشاب عدة تهم «امنية» بينها العضوية في مجموعة «الفهد الاسود».

«الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» تقرر المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني

● عمان – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» في عمان قرارها بالمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده في (٢٣) الشهر الحالي في الجزائر.

وفي بيان بررت هذه المنظمة قرارها برغبتها في رص الصفوف الفلسطينية من اجل مواجهة «تحديات المرحلة الحالية».

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الهجمات ضد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

فلسطين المحتلة مغلقة ابتداء من عصر اليوم:

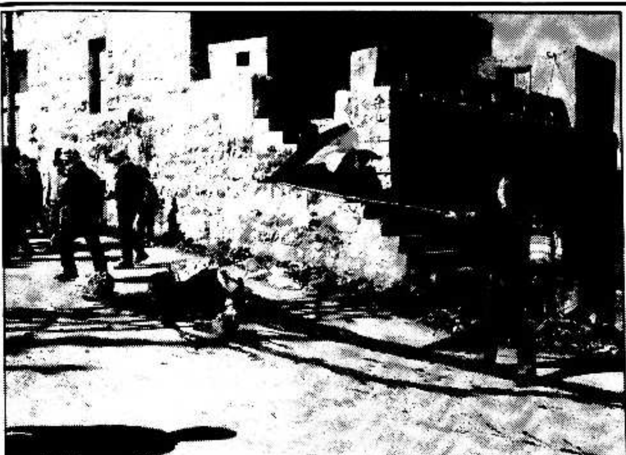
جنين تحتل مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج والمصادمات مع جنود الاحتلال

*** نابلس ومخيماتها شهدت اضرابا حداديا على روح شهيد المدينة * اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر في طولكرم * اغلاق منزل في قرية كفرمالك وقرار بهدم منزل في مخيم النصيرات ***



● القدس – مكتب «الاتحاد» – احتلت جنين يوم امس والليلة قبل الماضية، ايضا، مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج والمصادمات مع جنود الاحتلال وكذلك في اعمال القمع. فقد القيت (٧) زجاجات حارقة على الاقل باتجاه مواقع وسيارات عسكرية واستيطانية اصابت احداها مؤخرة سيارة مستوطن (في شاعر النباتات) واشعلت فيها النيران. وتحدثت انباء عن اصابة احد الجنود في المدينة وعن اصابة ثلاثة اخرين في رفح بحجارة الشبان فيما اصيبت اسرائيلية اثر رشق سيارة تستقلها في منطقة باب الساهرة في القدس المحتلة. كما تعرضت دورية عسكرية للرشق بزجاجة حارقة بجوار الخليل.

وكانت نابلس ومخيماتها شهدت يوم امس اضرابا حداديا على روح شهيد المدينة رايق المصري فيما شهدت طولكرم اعتصاما نسويا في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين ومطالبهم بتحسين ظروف اوضاعهم.



● صورة من «الارشيف» – تصوير: نور ●

ويفيد مراسلنا في جنين ان مداهمات «القوات الخاصة» للمنازل شملت الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المطارد صاحب علاونة وانتزاع اللافتة التي تطلق اسم الشهيد رامي جرار على البلدة القديمة اضافة الى التنكيل بلوي وعائلات المطاردين. وشملت ايضا مداهمة مكتب «الشراع» الصحفي وتهديد العاملين فيه. وتمكن الجنود في قباطية من اعتقال الشابين المطاردين بلال طاهر اكميل (٢٣ عاما) وعبد الرحمن اكميل (٣٢ عاما). وحسب مصادر رسمية فقد انقلبت سيارة محلية تجاوزت حاجزا عسكريا واطلقت النيران حولها في جنين فاصيب سائقها بجراح في رأسه وجرى اعتقال راكب معه قالت المصادر نفسها انه مطارد ويدعى عز الدين الناطور (٢٠ عاما).

هذا وصدمت سيارة عسكرية على طريق جنين/حيفا المواطن سعيد احمد محاميد (٥٥ عاما) واصابته بجراح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى. وكانت سيارة عسكرية اخرى صدمت، في حي الرمال في غزة الشاب فوزي ابو سيدو (٢٦ عاما) الذي نقل هو الاخر الى المستشفى.

من ناحية ثانية اعلنت الشرطة انها اعتقلت ممرضة من ابو ديس تعمل في مستشفى «المطلع» في القدس بعد ان عثرت بحوزتها على «سكين مطبخ» والة حادة ومنشورات لحركة «فتح» والقيادة الموحدة وان المعتقلة اعترفت بنيتها القيام بعمليات طعن انتقامية لافراد من الشرطة في القدس.

هذا وابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل جمال ابراهيم الشايب (١٨ عاما) بقرار اغلاق منزلها في كفر مالك/رام الله والمكون من (٣) غرف كما تم ابلاغ عائلة المعتقل عبد المجيد حسين ابو حجاج (٢٨ عاما) بقرار هدم منزلها في مخيم النصيرات والمكون من ثلاث غرف تأوي خمسة افراد وذلك بحجة ايواء شبان مطاردين.

ويشير مراسلنا في قطاع غزة الى عمليات مداهمة عسكرية ليلية منذ عدة ايام للمنازل في مخيم الشاطئ يتعرض الاهالي خلالها للتنكيل والمضايقة والاعتداء. كما اشارت، ايضا، الى ان الصبية عطاف احمد الشاعر (١٢ عاما) حولت مساء امس الاول من مستشفى «النصر» للعيون الى مستشفى الشفاء في غزة وهي تعاني من نزيف في الانف وجرح في اسفل العين جراء ضربة عصا على يد احد الجنود قبل بضعة ايام في رفح.

هذا وابتداء من ظهر اليوم الثلاثاء، وحتى صباح بعد غد الخميس سيتم اغلاق المناطق المحتلة ومنع اهلها من التوجه الى اسرائيل وكذلك الى القدس العربية المحتلة وذلك بمناسبة «يوم الغفران».

..هكذا بتروا اغصان الزيتون



● احد جنود الاحتلال يقص اغصان الزيتون بحجة «تنظيف» الارض – كما قال قائد المنطقة العسكري – اثر مقتل الجندي يورام كوهن برصاص مجهولين يؤكد الجيش انهم فلسطينيون.

ضريبة ام غرامة؟!

سلطات الاحتلال تفرض غرامات تعجيزية على صيادلة جنين وطبيب من بيت امر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تسلم العديد من الصيادلة في مدينة جنين تباليغ من رجال الضريبة تقضي بدفع مبالغ ضريبية باهظة عرف منهم كل من: صيدلية «ابو اعليا» لصاحبها راجح ابو اعليا مبلغ (١٤٢) الف شيكل. وصيدلية «الحكمة» لصاحبها مروان السرقي مبلغ (٩٨) الف شيكل. وصيدلية «الشفاء» لصاحبتها اميرة جرار مبلغ (٦٨) الف شيكل. وصيدلية «الصادق» لصاحبها صادق جرادات مبلغ (٦٩) الف شيكل. وصيدلية «القدس» لصاحبتها ناديا قمحية مبلغ (٧٣) الف شيكل. وصيدلية «فلسطين» لصاحبها نخلة ابو حشيش مبلغ (٦٩) الف شيكل وصيدلية «جنين» لصاحبها وليد جرار مبلغ (٦٧) الف شيكل.

وجاءنا من مكتبنا في الطيبة ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية بعثت انذارا للدكتور محمود اسماعيل ابو عياش من بيت امر وصاحب عيادة في قرية اذنا/قضاء الخليل تطالبه بدفع ضريبة من العام ١٩٨٨ وقدرها (١٥٩) الف شيكل.

وجاء في الانذار: «نرجو ارسال الذمة المطلوبة منك وقدرها (١٥٩.٧١٠) شيكل ونذكرك بان المادة التاسعة من قانون تحصيل الاموال الاميرية تقضي بالحجز على اموالك اذا تأخرت عشرة ايام من تاريخ التبليغ».

هذا ما علم به وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان خلال الزيارة التي قام بها يوم السبت الاخير الى القدس وقد ضم وفد الرابطة كلا من الدكتور احمد مصاروة والدكتور منير لبرون والدكتور روحاما مارثون.

وقد التقى وفد رابطة الاطباء بعدد من الاطباء الفلسطينيين من لجان العمل الصحي في شعفاط ومع عدد من الاطباء والمسؤولين من لجان الاغاثة الطبية في بيت حنينا.

وقد بحث الطرفان مواضيع عديدة منها النشاطات والفعاليات الاخيرة التي قامت بها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة والدفاع عن حقوق العاملين في المجال الطبي.

وقد اكدوا خلال حديثهم على استمرارية تعاون لجان الاغاثة الطبية مع الرابطة.

وقد تناول الاطباء موضوع ملاحقة السلطات الاسرائيلية للصيادلة والاطباء واجبارهم على دفع ضرائب مالية باهظة.

الفتية السجناء في الدامون

● تتمة من ص ١ ●

وجهه في اثناء وجوده في «المسكوبية» والثلاثة من سكان القدس المحتلة.

وعلى صعيد اخر فقد وضعت ادارة السجن، حسب قول الاهالي ايضا، عدة عراقيل امام زيارة طبيب خاص للمعتقلين. وعلم مراسلنا ان الاهالي بعثوا يوم امس، بتفاصيل شخصية عن احد الاطباء (من قرية صور باهر – القدس) للزيارة والكشف عن المعتقلين فيما ردت الادارة مجددا بانها سوف «تدرس الوضع».

هذا واتصل مراسلنا بادارة المعتقل مساء امس فاعتذر المناوب هناك عن التعليق او الاجابة على اسئلة المراسل قائلا انه غير مؤهل للاجابة. مضيفا ان ضابط «امن» السجن سيكون صبيحة اليوم التالي (اليوم – الثلاثاء) وانه هو المخول باعطاء الاجوبة.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست هاشم محاميد كان قد التقى في الشهر الماضي مع معتقلي جنين ونظم لقاء بينهم وبين الادارة اتفق خلاله على تحسين اوضاعهم.

مصـــر بدأت العد العكسي لافتتاح دورة الالعـــاب الافريقيـــة الخامسة

● بقلم: راجي نحول ●

● بدأت مصر العد العكسي لافتتاح دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي تحتضنها القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية من ٢٠ ايلول الحالي الى اول تشرين الاول المقبل.

ويشارك ١٨٣٣ لاعبا و ٩٨١ لاعبة من ٤٦ دولة في الدورة التي سيفتتحها الرئيس محمد حسني مبارك مساء الجمعة في استاد القاهرة الدولي.

ويؤكد المراقبون ان حفل الافتتاح في الملعب الضخم الذي يتسع لمئة الف متفرج سيكون من مستوى رفيع ويشارك فيه ١٣ الف شاب وشابة. وبحسب المتحدث الرسمي باسم اللجنة المنظمة عصام بدوي فان حفل الافتتاح سيتضمن «مفاجأة كبيرة للجمهور». وسيقدم شباب مصر وشاباتها تابلوهات حية مزدانة بالالوان الافريقية في حين ستعرض اللوحات الخلفية صورة للرئيس مبارك وعدد من الصور الفرعونية.

وتبدأ المسابقات يوم السبت القادم وهو يوم عطلة رسمية في مناسبة عيد المولد النبوي الشريف. وستكون مدينة نصر وهي ضاحية جديدة تقع على بعد كيلومترات عدة من وسط العاصمة مقرا رئيسيا للمسابقات بعدما بني فيها مجمع القاعات الرياضية الذي كلف انشاؤه نحو ٥٥ مليون دولار ويتسع لاكثر من ٢٤٥٠٠ متفرج. وقد استغرق العمل في المجمع الذي يحوي اربع قاعات ١٨ شهرا.

وستقام مباريات كرة السلة في الاسكندرية وسباقات الدراجات في الاسماعيلية ومباريات كرة القدم في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية. اما الالعاب الاخرى وعددها ١٥ فتقام في القاهرة وحدها.

وذكر نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط كمال الجنزوري ان الكلفة الاجمالية للانشاءات الرياضية المخصصة للدورة بلغت نحو ٣٨٦ مليون جنيه (نحو ١١٧ مليون دولار).

وسيكون وفد نيجيريا اكبر الوفود المشاركة (٣٨٥ شخصا) ويليه وفد السنغال (٣١٠ اشخاص). وستقيم الوفود في مدينة الازهر الجامعية التي انشئت قبل اكثر من الف عام. وتتضمن المدينة ١١ مبنى هي تسعة للرجال واثنان للسيدات. وسيقيم في كل غرفة اربعة لاعبين. وفي المدينة التي يمكن ان تأوي خمسة الاف شخص مصرف ومكتب للبريد ومركزان طبيان. اما الناحية الامنية المشددة فسيتولاها ٢٠٠٠ شرطي.

وستوزع يوميا ٢٧ الف وجبة طعام يؤمنها مطبخ خاص تابع لفندق من خمس نجوم في القاهرة. وبالنسبة الى المواصلات فان عددا من الباصات سيؤمن نقل المشاركين من المدينة الجامعية الى استاد القاهرة البعيد نحو كيلومترين ذهابا وايابا.

وعن احتمال انتقال وباء الايدز عن طريق بعض اعضاء الوفود القادمة من افريقيا ذكرت صحيفة «المصور» القاهرية ان «لا خوف من الايدز». وقد اعطيت تعليمات مشددة للمسؤولين في مطار القاهرة للتدقيق في الشهادات الطبية التي ستكون في حوزة المشاركين الافارقة. وهناك المئات من الاطباء الذين سيسهرون على صحة المشاركين خلال اقامتهم في المدينة الجامعية. وبحسب وزير الصحة راغب دويدار فان ٢٠ سيارة اسعاف مزودة بأجهزة الاسعافات الاولية ستكون تحت تصرف الوفود.

وسيحضر ٥٥ وزيرا افريقيا للشباب والرياضة الدورة. وخصص برنامج سياحي لكبار الزوار يتضمن زيارة متحف القاهرة واهرامات الجيزة وقلعة محمد علي..

وفي مناسبة الدورة اطلق مكتب الاستعلامات صحيفة يومية اسمها «حوروس» اله الشمس في مصر القديمة وسيخصص التلفزيون المصري سبع ساعات من برنامجه اليومي لنقل المسابقات مباشرة مع جولة صحافية مقتضبة ظهر كل يوم على الملاعب.

وتمثل التميمة التي اختيرت للدورة هلالين اسود واحمر متواجهين بشكل يؤدي الى رسم دائرة تحيط بخارطة بيضاء للقارة الافريقية على خلفية هرمية خضراء. وفي اسفل التميمة رسمت الحلقات الاولمبية الخمس ذات الالوان الصفراء والسوداء والخضراء والحمراء والزرقاء التي ترمز الى القارات الخمس.

وذكر نائب رئيس الوزراء وزير العلاقات الخارجية بطرس غالي ان اقامة هذه الدورة في القاهرة تشكل «انتصارا كبيرا للدبلوماسية المصرية في توطيد العلاقات المصرية الافريقية».

ايران قلقة من استمرار نشر القوات الاجنبية في المنطقة



● قوات امريكية في الخليج ●

● افادت اذاعة طهران ان ايران اكدت يوم السبت الماضي انها تتابع «بقلق اعادة نشر القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي».

وخلال اجتماع عقده شدد اعضاء المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى سلطة في ايران) على ان «ايران تتابع بقلق استمرار نشر القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي على الرغم من التعهدات التي اعطيت عبر الاقنية الدبلوماسية والتي افادت ان وجود هذه القوات سيكون مؤقتا».

وكانت الاذاعة الايرانية شجبت مؤخرا مشاريع الاتفاق الامني بين الكويت والولايات المتحدة معتبرة ان المسألة تتعلق بـ «خطة امريكية لتشريع التدخلات الامريكية» في شؤون المنطقة.

وخلال هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني بحث المجتمعون ايضا الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

واشار اعضاء المجلس الى ان «ايران تعتبر ان لا مبرر للتأخير الحاصل في التطبيق الكامل للقرار ورأوا انه من دون تطبيق هذا القرار لن يكون هناك امن في المنطقة».

ويضم المجلس رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ورئيس اركان القوات المسلحة ووزراء الخارجية والدفاع والاستخبارات والمجالس العسكرية العليا اضافة الى ممثلين اثنين لمرشد الجمهورية علي خامنئي.

تعزيه

الى الاستاذ عبد الجبار عويضة واخوانه وعموم آل عويضة في الطيبة.
تعازينا الحارة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الطيبة

الزيادة السكانية في مدن الجنوب الكبرى اعلى منها في مدن الشمال الكبرى

عدد سكان المدن الكبرى تضاعف ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٠

● افادت دراسة للمعهد الفرنسي للاحصاء والدراسات الاقتصادية ان عدد سكان الارض ازداد بنسبة ١٠,٩ في المئة في العام ١٩٩٠ في ١٠٠ مدينة كبرى في العالم مقابل زيادة بلغت في خلال ٤٠ عاما ١,٨ في المئة واشارت الى ان هذه الزيادة التي تفوق المعدل الوسطي للنمو السكاني في العالم كانت اكبر بكثير في مدن الجنوب منها في مدن الشمال.

وتقع ٤٤ من المدن الكبرى المئة التي تناولتها الدراسة في اسيا و ٣٠ منها في امريكا و ١٥ في اوروبا و٩ في افريقيا و ٢ في اوقيانيا. وقالت الدراسة ان ١١ في المئة من اجمالي سكان اراضي العالم يعيشون في مساحة لا تتعدى الجزئين من الالف من المساحات غير المغمورة بالمياه.

واحتلت طوكيو موقع مكسيكو (البالغ عدد سكانها ١٥,٩ مليون نسمة) كاكبر مدينة في العالم. ويعيش فيها الآن ٢٤ مليون انسان على مساحة اقل مرتين عن مساحة مكسيكو.

ويحتل التجمع السكاني المتشكل حول نيويورك في ست ولايات في شرق الولايات المتحدة الموقع الثاني ويبلغ عدد سكانه ٢٣,٩ مليون نسمة.

اما المدن الكبرى الاخرى فهي على التوالي سان باولو (١٧ مليون نسمة) وسيول (١٥,٣ مليون نسمة) ولوس انجلوس (١٣,٥ مليون نسمة) وموسكو (١١,٩ مليون نسمة) وكلكوتا وبيونس ايرس وبومباي (١١,٦ مليون نسمة) والقاهرة (١١,٣ مليون نسمة) وريو دي جانيرو وجاكرتا ومانيلا (١٠,٩ ملايين نسمة) واوساكا (١٠ ملايين نسمة) وباريس (٩,٣ ملايين نسمة) وشانغهاي (٩,٢ ملايين نسمة) وشيكاغو (٩,١ ملايين نسمة).

وقد تضاعف عدد سكان هذه المدن الكبرى ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٠، فيما لم يتضاعف عدد سكان الارض في الفترة ذاتها سوى مرتين. وقد ازداد عدد سكان ثماني مدن بنسب كبيرة جدا اذ تضاعف مثلا عدد سكان ابيدجان ٣٥ مرة ولاغوس ٣٠ مرة وكينشاسا ٢٠ مرة خلافا لسيول ومكسيكو اللتين تراجعت نسبة زيادة عدد السكان فيهما.

وكانت المدن الكبرى قبل خمسين عاما مقتصرة على دول الشمال الصناعية باستثناء شانغهاي اما اليوم فان المناطق الاستوائية تضم ٣٧ تجمعا سكانيا يعيش في كل منها اكثر من خمسة ملايين نسمة.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

الصراع في الفلبين بشأن القواعد الامريكية

● كوراسون اكينو ●

■ يدور في الفلبين صراع سياسي هام جدا وحاد جدا بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في البلاد.

ومع ان الرئيسة كوراسون اكينو دمقراطية حقا بالمقارنة مع النظام الدكتاتوري السابق برئاسة فرديناند ماركوس الا انها تنتهج سياسة موالية للولايات المتحدة وتقف على رأس التيار المطالب بتجديد الاتفاق مع واشنطن لبقاء القواعد العسكرية الامريكية في الدولة.

بالمقابل تشكلت اكثرية واضحة في مجلس الشيوخ الفلبيني ضد تجديد الاتفاق. وفعلا جرى التصويت فسقط الاقتراح بتجديد اتفاق القواعد. وقالت اكينو انها سوف تستخدم كل وزنها السياسي وعلاقاتها من اجل تغيير موقف مجلس الشيوخ. ولكن يبدو – كما افادت الوكالات امس – ان هنالك بالاضافة الى الاكثرية البرلمانية الواضحة حركة شعبية ومزاجا جماهيريا واسعا ضد بقاء القواعد العسكرية الاستعمارية. واعلنت الحركة الشيوعية التي تقوم بثورة مسلحة في الجبال منذ سنوات، انها مستعدة اذا وافقت الرئيسة رسميا وعلنا على الغاء القواعد وانتهاج سياسة حياد وسلام، انه توقف الثورة وان تفاوض الحكومة لاقامة ائتلاف وطني شامل، على أساس خطة سياسية – اقتصادية – اجتماعية – وطنية تقدمية.

وردا على ادعاء اكينو بأن البلاد تربح (٨٠٠) مليون دولار كأجرة عن بقاء القواعد، قال ائتلاف احزاب اليسار ان القواعد هي قيود عبودية ضد شعب الفلبين وضد شرق آسيا عموما. كما ان الوجود العسكري الامريكي في الفلبين مرتبط بدوس للكرامة الوطنية للشعب، وجاء في البيان: ان ائتلافا وطنيا واسعا بإمكانه ايجاد الجواب الاقتصادي ايضا على «خسارة» اجرة القواعد عند الغائها.

هذا اليوم في التاريخ – ١٧ ايلول

● ١٩٤٨/ اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.

● ١٩٧٨/ الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الوسط.

● ١٩٨٠/ الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.

● ١٩٨٣/ انتخاب سوداء امريكية هي فانيسا ويليام ملكة جمال لامريكا للمرة الاولى.

● ١٩٩٠/ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والرياض.

زياد الرحباني يتحدث عن تجربته الفنية وفهمه لدور الفن:

هدفي هو ايصال روح الموسيقى.. الى كل الناس

*** احكي، بلغة كل الناس، هموم الناس اليومية بسخرية مريرة وصادقة، متخليا بجرأة عن الشعر التقليدي الذي طبع الاغنية العربية منذ نشأتها ومختلفا ايضا عن التجربة الرحبانية المعروفة ***

● بيروت – و.ص.ف – رأى الموسيقي اللبناني زياد الرحباني ان تجربته الموسيقية التي سميت بالجاز الشرقي لا تشكل «تغريبا للموسيقى العربية» وانما تتدرج في سياق «الاحساس الشخصي» بها وأكد ان «هوية الموسيقى تحددها الجملة الموسيقية وليس الات العزف».

وفي حوار اجرته وكالة فرانس برس مع زياد الرحباني في مناسبة صدور شريطه الموسيقي الجديد المصور – فيديو – في عنوان «موسيقى على قيد الحياة» عرض الفنان للصعوبات التي اعترضت تحقيق هذا الفيلم الذي استغرق انجازه سنة بدءا بالموسيقيين وعددهم .كفاءتهم او امكان تفرغهم للعمل لافتا الى أن «الفرقة الموسيقية بمعناها التواصلي لم تعد موجودة عندنا. ولذا اعتذرت عن قبول دعوات للعزف في الخارج والا لكان علي السفر قبل شهر من الموعد للتعرف الى موسيقيين والتمرين معهم».

واضاف ان اختياره هذا العنوان يأتي «من حلاوة الروح» لـ «ينتبه المشاهدون الى قساوة ظروف تنفيذه عند الحكم عليه. فهو لا يقدم الى الجمهور التجربة بصيغتها المثلى حتى تؤدي فعلا المقصود منها».

يذكر ان تجربة زياد الرحباني ومسيرته الفنية ترافقت مع سنوات الحرب اللبنانية التي قدم خلالها اعمالا مسرحية وموسيقية متعددة.

وكان زياد الرحباني اصدر في عام ١٩٨٥ شريط فيديو بعنوان «هدوء نسبي» عرض فيه لحفلة موسيقية قدمها في الجامعة الامريكية حملت تسمية «جاز شرقي».

واوضح الرحباني في معرض تقييمه لهذه التجربة ان «هذه التسمية شكلت حاجزا للسمع. والخطأ انني استبقت الامور وحللت الموسيقى التي كتبتها ولم اترك للناس فرصة للحكم عليها بعد سماعها. فكنت اذا لحنت اغنية لفيروز يقولون ان فيروز تغني جاز كما حدث خلال الحفلة التي احيتها في فرنسا».

واضاف «اغنية نحنا والقمر جيران للرحابنة هي من لون البوليرو ولكن الجمهور تقبلها لأنها لم تقدم في حينها على انها كذلك. ولحن اغنية «دق الهوى عالباب» مأخوذ من اغاني «اللايت ميوزيك» التي اشتهر بها مات مونرو وفرانك سنترا في الخمسينيات واعجب بها الرحابنة لانها لا تحوي ايقاع موسيقى الروك الصاخب كما عرف مع الفيس برسلي. احس الرحابنة بأن الطبلة لا تعبر عما يريدونه فاستعملوا السنبال. ولكن صوت فيروز في اغانيهم كان هو المحور المركزي. وبالكاد كان المرء يسمع الالات الموسيقية بحيث لم ينتبه احد لاستخدامهم السنبال».

وكان الرحابنة اطلوا في الخمسينات على عالم الاغنية العربية بنمط جديد مبتكر يحكي القرية اللبنانية ورموزها بطريقة تتميز بالرومنطيقية والعفوية والبراءة والبساطة والاصالة ضمن سياق من التجديد في اللغة الموسيقية نفسها وفي كتابة النص الشعري.

وكان صدر اخيرا في بيروت والعالم العربي شريط غنائي للمطربة فيروز في عنوان «كيفك انت» من كلمات زياد الرحباني والحانه والشريط يطور تجربة فيروز في الصوت والموسيقى والكلمة.



● لحظة عناق بعد انتهاء احد عروض زياد الرحباني تضم الاب عاصي والام فيروز ●

يحكي بلغة كل الناس هموم الانسان اليومية بسخرية مريرة وصادقة متخليا بجرأة عن الشعر التقليدي الذي طبع الاغنية العربية ومختلفا عن التجربة الرحبانية المعروفة.

وعن عودته الى عالم المسرح بعد انقطاع ثماني سنوات قال الرحباني ان «المسرح حكي في حين ان عملي هو الموسيقى وانا مصر على ذلك والمسرحية التي اعدها تحكي عن حياة موسيقي. مشكلتي الدائمة انني موسيقي اكثر مما انا مسرحي. المسرح ليس سيئا انما اكرهه بسبب حصري به».

يذكر ان للرحباني برامج اذاعية عدة بينها «بعدنا طيبين» و «العقل زينة» اضافة الى مسرحياته «سهرية» و «نزل السرور» و «فيلم امريكي طويل» و «شي فاشل».

واشار الرحباني الى ان هدف كل اعماله في مختلف المجالات يتمثل في ايصال مفهومه الموسيقي الى الناس حيث «لا مكان للموسيقى الصامتة بدون مغن في الشرق. فلماذا لا نفتش عن موسيقى بدون كلام».

ورأى ان مفاهيم الشرق الموسيقية ليست دقيقة ولذا فمن «ابسط الامور ان نصف ما لا يقبله الجمهور بأنه غربي» بغض النظر عن اللون الموسيقي ثمة طريقة خاصة للتعبير عنه. فطريقة الاحساس بالموسيقى تحدد طريقة عزفها، وهوية الموسيقى تحددها الجملة الموسيقية لا الات العزف. ان هاجسي ايصال الموسيقى الشرقية الى خارج الشرق. ما العمل اذا كانت الة الناي لا تسمح الا بعزف خمس نوطات. هل ادع هذه الالة تتحكم بالجمل الموسيقية التي اريد اداءها. البيانو يعزف كل النوطات وانا في امكاني ان اعزف موسيقى اغنية «زوروني» على البيانو واسمعها لكل العالم».

ولفت الرحباني الى سطحية تصنيف الموسيقى تبعا للالات المستخدمة في عزفها كأن يقال ان «وجود الدرامز يعني موسيقى غربية وان استخدام الطبلة يعني موسيقى شرقية. هناك على سبيل المثال اغنيات لفرانكو اراب لجورجيت صايغ تستخدم فيها الطبلة وليست موسيقاها شرقية».

وتناول الرحباني موضوع المرجعية في الموسيقى العربية والخطأ الفادح الذي يرافق هذا الموضوع لافتا بمرارة الى ان هذه المرجعية «ما زالت تنحصر بمصر. فما تحلله يصبح شرعيا في حين اننا اذا فعلنا ذلك نعتبر خارجين على الاغنية او الموسيقى الشرقية. لقد ادخل عمر خورشيد الغيتار الكهربائي على اغاني ام كلثوم وادخل مجدي الحسيني الاورغ وكان ادخالهما عن جهل ولا علاقة له بجو الاغنية فيما عزف الحفناوي المنفرد على الكمان اجمل بكثير. الان اصبح الغيتار والاورغ من الاشياء المكتسبة عندنا وما من اغنية شرقية بدونهما. اما اذا نحن عزفنا الساكسافون فاننا نتهم بأننا غربيون وينسى المصريون انهم اول من استعمل ربع الصوت الشرقي على هذه الالة».

ورحب الرحباني بالتوزيع الموسيقي الجديد الذي اعتمده علي الحجار لاغنية عبد الوهاب «جفنه علم الغزل» التي يعود «اصل لحنها الى الموسيقى البرازيلية والافريقية ولم يعترض عليها احد».



*** الثلاثاء ١٧/٩/١٩٩١ ***

عشية يوم الغفران البث متوقف.

*** الاربعاء ١٨/٩/١٩٩١ ***

٢٠,٠٠ – اخبار (بالانكليزية)

٢٠,٠٥ – «باليه» لفرقة البولشوي

٢٠,١٥ – اخبار (بالعبرية)

٢٠,٣٠ – «يقيمون السلام» برنامج خاص بانتهاء يوم الغفران

٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١,٣٠ – فيلم وثائقي

٢٢,٢٥ – «زعقة الحرية» فيلم سينمائي

..,٥٥ – اخبار

قبرص استعادت اربع فسيفساءات اختفت قبل ثلاث سنوات

●نيقوسيا – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي قبرصي ان جمهورية قبرص استعادت مساء الجمعة الماضي اربع قطع فسيفساء دينية تعود الى القرون الاولى للمسيحية بعد ان اختفت بطريقة سرية قبل ثلاثة اعوام اثر خروجها من اوروبا.

والقطع الاربع التي تعود الى القرن السادس للميلاد كانت في الاصل جزءا من فسيفساء ضخمة تزين سقف كنيسة في احدى قرى الجزء الشمالي للجزيرة الذي احتله الجيش التركي منذ ١٩٧٤.

وكان بائع فنون تركي باع هذه الفسيفساءات في تموز ١٩٨٨ في سويسرا الى بيغ غولبيرغ من انديانابوليس (انديانا الولايات المتحدة) بـ ١,٢ مليون دولار. واكتشفت السلطات القبرصية اثر هذه التحف عندما حاولت بيغ غولدبيرغ بيعها الى متحف ج. بول غيتي في لوس انجلوس بقيمة عشرين مليون دولار.

وقدمت السلطات حينها شكوى بالاشتراك مع الكنيسة الارثوذكسية مؤكدة ان هذه الاعمال الفنية سرقت واخرجت بصورة غير مشروعة من الجزيرة.

وكان احد قضاة انديانا بوليس جيمس نولاند اصدر عام ١٩٨٩ قرارا اعلن فيه ان غولدبيرغ لم تحصل قط على حقوق الملكية، وهو وضع بذلك حدا لمعركة قانونية استمرت سنتين حول ملكية الفسيفساء، مؤكدا ان هذه الاعمال تملكها الكنيسة الارثوذكسية في قبرص.

وعرضت الاعمال في متحف الفن في انديانابوليس قبل ان تعاد الى قبرص عن طريق فرانكفورت.

وقال مصدر رسمي قبرصي ان الفسيفساءات ستعرض مجددا في متحف نيقوسيا بعد ان يعيد قسم الاثار القبرصي ترميمها.

في تشرين الاول المقبل

لقاءات المتوسط السينمائية في تطوان المغربية

● الرباط – و.ص.ف. – تقام اللقاءات السينمائية في تطوان (شمال المغرب) بين ٦ و١٣ تشرين الاول المقبل وتتضمن كعادتها عروضا ومناقشات وندوات.

وتنظم لقاءات تطوان السينمائية مرة كل عامين وهي تسعى لابراز الوجه الثقافي للسينما ولا تتضمن مسابقة.

ويشير البرنامج الاولي الذي اعلن لهذه اللقاءات الى انها تتألف من ثلاث تظاهرات رئيسية:

* الاولى – لعرض ابرز الافلام التي انتجت في المتوسط منذ اللقاء الاخير قبل عامين في ١٩٨٩.

* الثانية – لتكريم ممثلين وسينمائيين تركوا بصماتهم على سينما بلادهم. ومن بين الذين سيجري تكريمهم هذه السنة: الممثلة المصرية نادية لطفي والمخرج الاسباني ج.ل.برلينغا والمغربي محمد ركاب والفرنسي رينيه اليو.

* والتظاهرة الثالثة مخصصة للمناقشات وللطاولات المستديرة حول مواضيع مختلفة ابرزها هذه السنة.. سينما الباسك في الثمانينات والتوجهات الجديدة في السينما التونسية وسينما المغرب في عهد الاستعمار.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١.٨) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■						■			٣
					■				٤
	■			■					٥
■						■	■		٦
	■								٧
									٨
						■			٩

● اعداد: اسامة قنبورة + الياس فرح – حيفا ●

افقي:

١ – احدى الممالك القديمة

٢ – زعيم شيوعي راحل – جمال

٣ – احد الوالدين – دولة عربية

٤ – غزال – سقي + قرى

٥ – مسجد – ني

٦ – احد الانهار

٧ – دخان + ترغب

٨ – يجمع + للنداء (معكوسة) + يكبر (معكوسة)

٩ – من الضمائر – عاصمة افريقية

عمودي:

١ – دولة

٢ – دولة – نعم

٣ – حرف جر – متماثلان – حُزن

٤ – من اسماء الاسد (معكوسة) – اسم علم مذكر

٥ – مكان وقوف الخطيب – رائحة طيبة

٦ – فج + عمل جميل + مدة زمنية

٧ – من الضمائر + اتمنى + يجري في عروقي

٨ – يعمر – متماثلان

٩ – للسؤال – حرف جر – للسؤال (معكوسة)

***** حل لغز رقم (١.٧) *****

افقي:

١ – نابلس + دم

٢ – ليبيا

٣ – لم – تين – ل ل

٤ – احب – ابن

٥ – تميم – حل + طن

٦ – حوت – ايل

٧ – اد – دام – سن

٨ – الم + لا

٩ – ابو تمام

عمودي:

١ – الاتحاد

٢ – محمود

٣ – ال – بيت – اب

٤ – بيت – ولد

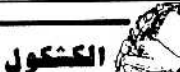
٥ – لبيب – تمام

٦ – سين – م ا م

٧ – دا – ن ل ا – لا

٨ – ليتين

٩ – الاطلسي



الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

* هل تعلم

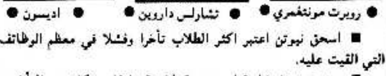
● مَن من العظماء كان فاشلا في المدرسة؟







● اسحق نيوتن ● ونستون تشرشل ● جورج برناردشو



● روبرت مونتغمري ● تشارلس داروين ● اديسون ●

■ اسحق نيوتن اعتبر اكثر الطلاب تأخرا وفشلا في معظم الوظائف التي القيت عليه.

■ ونستون تشرشل قبل بصعوبة لجامعة هارفارد وكان من المتأخرين حتى ان اباه نقله الى الكلية العسكرية بقوله: ان هذا الصبي لعاجز عن استيعاب مادة المحاماة.

■ جورج برناردشو عرف بالكسل والكذب ونبوغه الوحيد كان في ايجاد الاعذار الغريبة لتغيبه عن الدروس.

■ روبرت مونتغمري بطل معركة «العلمين» رفض قبوله للكلية العسكرية وكان في المدرسة من المتخلفين.

■ تشارلس داروين كتب عنه معلموه انه متخلف عقليا ونقل من كلية الطب بعد سنتين.

■اديسون طرد من المدرسة لأن غباءه يشكل خطرا على طلاب الصف.

بعد كل هذا، عزيزي الطالب الفاشل فربما سيكتب عنك بعد ..١ سنة ما نكتبه نحن الآن عن كبار العظماء، ان كنت تلمس في نفسك بوادر عبقرية!

مع الفكاهة!

● وجد صاحب المحل الصغير نفسه محاطا بمحلين كبيرين وقد كتب على المحل الاول «اكبر محل في المدينة» وكتب على الثاني «اكبر المحلات في المدينة». ففكر صاحب المحل الصغير ثم كتب على محله «المدخل الرئيسي».

● اوقف شرطي المرور سائقا لأنه خالف قواعد المرور فسأله الشرطي. ما اسمك؟

اجاب السائق: اسمي نورلندي سلفديون روسفلد انتريبليدو.

فنظر اليه الشرطي وقد توقف عن كتابة الاسم وقال اذهب ولا تخالف المرور مرة ثانية.

سؤال ذكي.. وجواب اذكى منه

● قال رجل لقاضي المدينة: لو أكلت العنب فهل تضربني؟ قال القاضي: لا - قال: لو شربت قدرا من الماء تضربني؟ قال القاضي: لا - فقال الرجل: شراب الخمر اخلاط من العنب والماء فكيف يكون حراما؟.. قال القاضي: لو رميتك بالتراب هل يوجعك؟.. فقال الرجل: لا.. قال القاضي: لو صببت عليك قدرا من الماء اينكسر عضو منك؟ قال الرجل: لا.. قال القاضي: لو صنعت من الماء والتراب طوبا فجف في الشمس فضربت به رأسك.. كيف يكون؟.. فقال الرجل: فيكسر الرأس.. فقال القاضي باسما: ذاك مثل هذا.



المتاهة!

●● ساعد السائق في عبور متاهة الطرق!

من أعلام الشعر العربي:

الشاعر العراقي محمد صالح بحر العلوم

● بقلم: ابن الخطاف ●

● في النجف الأشرف تربى وترعرع، ونهل من حلقات العلم فيها، ونتيجة شعوره بالظلم الطبقي لأبناء شعبه، اندفع في الاربعينات والخمسينات الى الايديولوجية الماركسية. ونتيجة موقفه هذا عانى كغيره من المناضلين الشيوعيين والماركسيين من الملاحقة والتشريد طويلا.

ويعتبر محمد صالح بحر العلوم مشابها للجواهري في كثير من الظروف. فقد خاض الاحداث السياسية كما خاضها زميله الجواهري الا انه كما يقول الدكتور علي عباس علوان «كان اعنف روحا واصلب عقيدة واكثر تضحية من الجواهري، واوضح فكرا منه».

وهو بلا شك من كبار المناضلين ومن المع الوطنيين في العراق. وقد قضى شاعرنا بعضا من سني حياته معلما في ديالي وتلمّس حياة الفلاحين بنفسه. ولذا يعتبر محمد صالح بحر العلوم ابرز شاعر عراقي يعالج مشكلة الفلاح وظلمه من قبل الاقطاعيين بعمق واخلاص، فتحدث عن آلامه - اي الفلاح - ومرضه وتأخره وانحطاط حياته، وكيف استغله اصحاب القصور ولم يعطوه ما يقابل اجره وكده، وكان جزاؤه الحرمان والجوع. فالفلاح الذي ينتج افضل الاطعمة من حبوب وخضار وفواكه، فهو يأكل اردأ الاطعمة، ويتحمل برد الشتاء وزمهريره، وحر الصيف ورمضائه، صابرا على عيشه مع الحيوانات (حيث كان البيت الواحد للحيوان والانسان الفلاح في عصور سابقة).

نماذج من شعره:

ومن نماذج شعره في هذا الموضوع يقول في قصيدة سماها «الفلاح»:

انت يا فلاح عانيت البلاء
واجتنى غيرك اثمار التعب
تسهر الليل لجعل الاغنياء
بارتياح وهناء، وطرب
كم نعيم احرزته فئة هو
من دونك بؤس فاتك
وقصور سلبتها منك
بالجور وانت المالك
ومصابيح علتها بهجة
هي لولاك ظلام حالك
أبهذا الوضع تحيا امة
وبها الظلم وباء هالك

وله في ملكية الارض:

هي الارض لم يخصص لها الله مالكا
يصرفها مستهترا بالجرائم

ولكن هناك نقد على شعره بأنه شعر شعارات وليس شعرا فنيا كما كان الامر لدى الجواهري، ففي حين كانت اشعار الجواهري عام ١٩٥٠ تجوب الاقطار بسبب قوتها التعبيرية والقضايا السياسية التي تعالجها واصالتها الابداعية يعاب على الشاعر محمد صالح بحر العلوم قول الشعر التقدمي من ناحية ولكن الضعيف فنيا من ناحية اخرى ولنقرأ له:

«أين ميثاق «بوتسدام»! وقمع الهتلرية
من رؤوس طلعت فيها القرون النووية
غرب برلين المعي والحشود الاطلسية
ثُكْر الشر بها تعرب عن اسوأ نية

وقوله:

كوريا يا قبر اعداء الشعوب نكست
حرمك اعلام الحروب.

ومن عناوين قصائده الاخرى التي تبرز الموضوعات التي كتب فيها بحر العلوم قصيدة «فازت الثورة في الصين» يحيي فيها الثورة الاشتراكية في الصين. وقصيدة «تحرير برلين على أيدي القوات السوفييتية» وقصيدة «غاية الانتداب» وقصيدة «ايها الدمقراطيون اتحدوا».

آثاره:

للشاعر محمد صالح بحر العلوم ديوان شعر هو «العواطف» وقد طبع في النجف الاشرف في العام ١٩٣٧.

ولا ادري اذا جمعت قصائده في ديوان او دواوين اخرى ام لا.

للمطالعة والمراجعة:

١ - د. يوسف عز الدين - الشعر العراقي الحديث واثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه. - اصدار الدار القومية للطباعة والنشر بغداد ١٩٦٥ م.

٢ - د. علي عبّاس علوان - تطور الشعر العربي الحديث في العراق. منشورات وزارة الاعلام الجمهورية العراقية. بغداد سنة ١٩٧٥.

٣ - محمد صالح بحر العلوم - ديوان العواطف - النجف الاشرف سنة ١٩٣٧.

ورود من الحدائق وقُبل من الافواه لبلادي

بلادي يا شمعة
تنير الدنيا
من ظلام حالك وسائد
من جنون العهودية الحمقاء
من مطامع الاستعمار الظالم
بلادي الجميلة
لك الف تحية ومليون وردة حمراء
من حدائق يافا وسخنين وكفرقاسم
من حدائق كل العرب الطيبين
بلادي يا خضراء
لك الف قبلة وقبلة
تجري لك مع النسمات الربيعية
تجري هفهافة تداعب اغصان الزيتون
تداعب شقائق النعمان
بلادي يا شمعة
تنير الدنيا!!

● اعداد: فادي يوسف قسوم - المدرسة الثانوية - العاشر - سخنين ●

الجار في الامثال

● اعداد: وائل ابو يونس - سخنين ●

* فتش عن الجار قبل الدار
* جارك القريب ولا اخوك البعيد
* الجار للجار
* الجار للجار والنبي وصى بسابع جار
* اطلب الخير لجارك بتلاقيه في دارك
* الجار اولى بالشفعة
* جارك اللي بتصاحبه لا تقابحه
* رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان
* صباح الخير يا جاري انت بحالك وانا بحالي
* لولا جارتي لانطفت مرارتي
* اذا ابغضك جارك حول باب دارك
* الجيران نيران
* فتش عن الرفيق قبل الطريق

الى مجهول!

● ديب عباس - الصف الثامن/ مدرسة تيراسنطة - عكا ●

حينما يبزغ فجر جديد
اتقبله بابتسامة من شفتيك المبتسمتين
حينما تسطع شمس يوم جديد
اتأمل فيه الخير بنظرة الى وجهك المستنير
وحينما انكب الى دراستي جادا
لا اجد من يونسني سوى ذكراك.
نعم..
فقد اوغلتني في بحر من الحب والالام.
اوغلتني في صحراء من التراب والاحلام
اوغلتني في عذاب مر قاس!!

فهذه هي الحقيقة الواضحة التي تؤمن بها جميع شعوب المعمورة بأسرها بأن عذاب الحب قاس ومر!!

العام الجديد

يا عامنا الجديد
اتيت مثل العيد
بوجهك السعيد
يا عامنا الجديد
رجعت للصحاب
رجعت للكتاب
اهلا بكم صحابي
ومرحبا كتابي

***

من اليوم تعارفنا ... ونطوي ما جرى منا
ولا كان ولا صار ... ولا قلتم ولا قلنا
وان كان ولا بد ... من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا عنكم ... كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر ... وقد ذقتم وقد ذقنا
فما احسن ان نرجع للوصل كما كنا

● اختارها لكم: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●

● الاسم: ايمان كمال احمد عتب طربيه ● السن: ١٢ سنة ● من قرية سخنين

● هوايتي هي: الرسم والمطالعة.

قرأت لكم:

- اكبر ساعة في العالم موجودة في مدينة لندن.
- اكبر جرس في العالم موجود في الاتحاد السوفييتي.
- اكبر قارة في العالم هي آسيا.
- اكبر دولة بعدد السكان هي الصين.
- اعلى قمة في العالم جبل افرست في جبال همالايا.
- اطول نهر في العالم نهر النيل.
- أعلى شلال في العالم هو شلال الجميل في فنزويلا.

تهنئة

الى الصديق العزيز مرعي برانسي وزوجته اجمل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة ولادة بكركم صلاح، راجين له ان يعيش في كنف والديه حياة رغدة وسعيدة.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - الطيبة

ما رأي انصار الدمقراطيـة.. انصار البريسترويكا والغلاسنوست؟

يسقط لينين.. يعيش القيصر نيقولاي؟!

● بقلم: سالم جبران ●

■ التطورات العاصفة والمذهلة في سرعتها، في دول اوروبا الشرقية والآن في الاتحاد السوفييتي نفسه هي اضخم بكثير من ان نحاول تلخيصها في مقال. ونعتقد بأن الحركة العمالية جمعاء ليست قادرة الآن على تلخيص هذه العمليات، خصوصا وانها ما زالت جارية الآن، لم تصل مداها النهائي بعد.

هناك حاجة الى جواب علمي شامل عن سبب تحول الثورة الاكثر شعبية وعمقا اجتماعيا في التاريخ الى تدرن بيروقراطي فوق الشعب ومعزول عن الشعب.

هناك حاجة الى جواب علمي شامل عن سبب عجز النظام الاشتراكي، نظام الطبقة الاكثر ثورية وتقدمية في التاريخ، عن الاستفادة الكاملة من الثورة العلمية التكنولوجية العاصفة.

هناك حاجة الى مناقشة ما اذا كان نظام الحزب الواحد اساسا لغياب المنافسة والمبادرة وبالتالي للتدهور في مهاوي الجمود والركود.

هناك حاجة الى مناقشة الموقف التاريخي المستمر للنظام الاشتراكي وللاحزاب الشيوعية من موضوعة الدمقراطية. احقا هي كما بسّطناها، عادة، دمقراطية ذات طابع طبقي، مُزيّفة في الرأسمالية وشاملة كاملة في الاشتراكية.

وهناك حاجة الى تشجيع التفكير الحر والشجاع لطرح الاسئلة، للمكاشفة التاريخية التي تضع كل اسئلة المصير الانساني على بساط البحث، بحثا عن الطريق للمستقبل.

ولكن كل هذا لا يمنعنا من ملاحظة بعض الامور التي اصبحت واضحة تماما وبالامكان تحديدها.

ان القوى المضادة للاشتراكية اجتماعيا، المضادة للاشتراكية قوميا، الانعزالية والعرقية والانفصالية التي كانت «نائمة» في ظل حكم مركزي اشتراكي قوي، استفاقت مع بداية البيريسترويكا واستغلت المناخ الدمقراطي استغلالا بشعا جدا.

واتخذت هذه القوى من انتقادات غورباتشوف والحزب كله لجوانب معينة من التاريخ الماضي اساسا للهجوم على الماضي كله ولتصوير السبعين عاما من الاشتراكية، سبعين عاما من الارهاب الدموي والدكتاتورية المظلمة. كما ان مظاهر البيروقراطية والتسلط في قمة الهرم الحزبي دفعت القوى المعادية للاشتراكية الى السعي لهدم الهرم كله، في البداية في حذر، وفيما بعد على المكشوف.

ولعلنا نقول ايضا ان قيادة الحزب وعلى رأسها غورباتشوف ساهمت مساهمة مباشرة، طول الوقت، في تقليص دور الحزب وتقزيمه، والهجوم عليه، كما أن تردد غورباتشوف وانتقاله الزئبقي من موقف الى موقف في السياسة الداخلية وفي السياسة الخارجية عمّق من شهية القوى الرجعية المضادة للاشتراكية للهجوم اسرع واعنف، لخلق حقائق مضادة للحزب، مضادة للاشتراكية.

وخلال سنوات تعمقت هيمنة القوى المضادة للاشتراكية على اجهزة الاعلام، التلفزيون والاذاعة والصحف. وصرنا نقرأ في «برافدا» و «ازفستيا» ونسمع في التلفزيون كلاما حاقدا على الاشتراكية، حاقدا على السياسة الخارجية السوفييتية، كلاما لاساميا معاديا للعرب وللفلسطينيين خاصة. وصرنا نقرأ ونسمع كلاما كله تقديس وتأليه لكل ما هو امريكي وغربي ورأسمالي عموما.

والحقيقة ان العامين الاخيرين شهدا ازدواجية في السلطة مثيرة للذهول، ولا نقصد يلتسين مقابل غورباتشوف، فقط. فقد نزل الى الشارع تيار ارهابي سياسيا وفكريا معاديا للشيوعية يرافقه ويدعمه ارهاب جسدي ايضا ضد الشيوعيين، ومضاربات اقتصادية عمقت الازمة العميقة اصلا.





● غورباتشوف ● ● يلتسين ●



● لينين ●

ورافق هذا مد من القومية الشوفينية الانعزالية الانفصالية لوّث المجتمع وهدد علنا بتمزيق الاتحاد الى مزق كثيرة جدا في داخل كل منها احترابات قومية.

وقد اشارت الصحافة السوفييتية مرارا الى ان غورباتشوف حصل على صلاحيات واسعة جدا، لم يحصل عليها اي رئيس سوفييتي سابق، للمحافظة على النظام ووحدة البلاد ومعالجة القضايا الاقتصادية والغذائية. ولكن غورباتشوف واصل اطلاق الخطابات الجميلة والتصريحات المثيرة والذكية، ولا شيء اكثر من هذا.

لقد جاءت محاولة الانقلاب (١٩٩١/٨/١٩) محاولة ضيقة ومعزولة عن ارادة الشعب والحزب ومؤسسات الدولة. ولذلك لم يكن من الممكن ان تكون جوابا حقيقيا على الازمة، فالاحجام الهائلة للازمة تتطلب تجندا شعبيا واسعا على نطاق قومي عام من خلال تحالف كل الطاقات الصحية الشريفة المتمسكة بالنظام الاشتراكي.

وقد كان الانقلاب ذريعة في ايدي القوى المعادية للاشتراكية والحاقدة على الحزب الشيوعي لتصعيد نوعي وتسريع هائل للانقلاب الحقيقي الشامل - الانقلاب المعادي للاشتراكية الذي يقف بوريس يلتسين على رأسه، رمزا وناطقا رسميا. ولكن ائتلاف هذه القوى الظلامية هو ائتلاف واسع جدا، متنوع داخليا ومتناقض والقاسم المشترك فيه هو - اسقاط الاشتراكية.

ان الماكنة الاعلامية الهائلة للغرب قد عملت خلال سنين ضد الاشتراكية وتدخلت تدخلا مباشرا داعمة التيار الذي يقف على رأسه يلتسين ومادحة غورباتشوف احيانا لترفق هذا بهجوم مسموم وحاقد على الشيوعية.

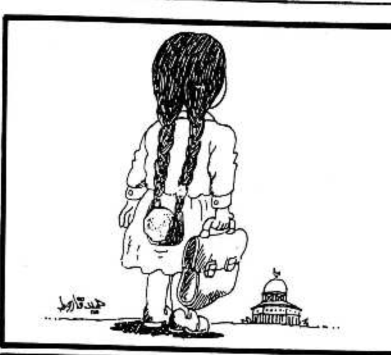
بعد الانقلاب الفاشل عاد الرئيس غورباتشوف الى الحكم، ولكن بوزن سياسي مُقلّص، عازفا ثانيا الى جانب يلتسين. فأصدر اوامره المشينة بالغاء الحزب الشيوعي ومصادرة ممتلكاته كما بدأت حملة هستيرية ضد الشيوعيين وضد رموز الثورة البلشفية، لينين، سفردلوف ودجرجينسكي وغيرهم، كما وصل الحقد البهيمي لاعداء الشيوعية الى حد مهاجمة تمثال كارل ماركس ونسف التماثيل التقدمية الانسانية عموما. وبينما يبحث اعداء الشيوعية في موسكو الغاء متحف لينين ومتحف الثورة والغاء ضريح لينين، فان يلتسين اعطى الضوء الاخضر لالغاء اسم مدينة لينينغراد واستعادة الاسم القيصري - سانت بطرسبرج.

ان اكذوبة «الربيع الدمقراطي» قد انكشفت تماما. يلتسين يدير السياسة بعقلية دكتاتور فرد يوجه الدولة بالمراسيم. والاوباش الفاشية القومجية تعتدي على تراث نضالي انساني عظيم وسيظل عظيما رغم ما علق به من سلبيات مأساوية. وهناك الآن ازدهار لتيارات قومية عنصرية وفاشية ولا سامية وانفصالية. وهناك مظاهرات لقوى بائدة تحمل صور القيصر وشعارات القيصرية.. وكل هذا يرافقه ركوع ذليل ومهين امام الغرب. والصحف الغربية لا تخفي استهجانها لما يبديه قادة الاتحاد السوفييتي من تنازل عن الكرامة الوطنية للدولة ازاء كل ما هو غربي، بينما بوش وبيكر وميجور يقدمون للاتحاد السوفييتي املاءات - اوامر حول كيفية تخطيط الاقتصاد.

اننا ندرك تماما ان الاوساط الاستعمارية في العالم سعيدة حقا بهذا الانهيار في الاتحاد السوفييتي. لقد عملوا سنين طويلة لتحقيق هذا ومن حقهم ان يسعدوا بهذا التطور الوراثي.

ولكننا نسأل كل ادعياء الدمقراطية والانفتاح والبريسترويكا والعلانية عندنا: هل ما يجري هو ما حلمتم به؟ هل شعار «يسقط لينين، يعيش القيصر نيقولاي» هو ما حلمتم به؟ هل تفكيك الاتحاد السوفييتي الى دويلات وتفشي الاحترابات العنصرية هو ما حلمتم به؟

ان ما جرى في الاتحاد السوفييتي هو، بلا شك، خدعة العصر. وقد يكون اكبر خدعة في التاريخ الانساني. فتحت شعار محاربة القديم الجامد والانتقال الى الدمقراطية والانسانية، جرى انقلاب - بدون سفك دماء، الى الآن - من الاشتراكية الى الرأسمالية. ومن يشعر بالسعادة ازاء هذا الانقلاب فليصفّق بيديه. اما نحن فنعتقد بأن ما حدث ويحدث الآن في الاتحاد السوفييتي هو كارثة للشعوب السوفييتية وكارثة للنضال الانساني العام من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم.



محطات ممنوعة

● بقلم: اياد حلس ●

«عن أحمد واشياء اخرى»

نشر الظلام على الحي اعلامه السوداء.. فتكاد تسمع للقلوب وجيبا.. الوقت متأخر.. عقارب الساعة تقفزت على الثانية عشرة، معلنة انتصاف الليل.. هناك اسرة مجتمعة على غير عادتها تحتفل بالأخ العائد... الفرحة تملأ جنبات البيت الذي بدا سعيدا. السعادة تغمر وجوه الأسرة فرحين بعودة الأخ الغائب منذ سنوات طوال في إحدى بلاد العرب.. يقص لهم عن عمله في بلاد النفط. اقدام تدب فوق سطح المنزل محدثة ضجة.. ساد الصمت لحظات.. من يا تُرى هذا القادم غير المرغوب فيه في هذا الوقت.

قطع (احمد) الصمت معلنا انه سيصعد ليرى من هناك. واحمد شاب جميل - تبدو الابتسامة على شفتيه وكأنها جزء لا يتجزأ من ملامح وجهه الاسمر.. توجه احمد للعمل داخل الخط الاخضر منذ زمن عندما ترك تعليمه ليساعد في توفير لقمة الخبز لافراد عائلته.. كان مقررا عقد قرانه بعد عودة اخيه من بلاد الغربة..

صعد «أحمد» الدرجات الاولى لسلم البيت.. توقف قسرا.. لم يتمكن «احمد» من إكمال سيره.. لأن الطلقات النارية اخترقت صدره.. وقع احمد ارضا.. استشاط الاهل غضبا.. تمردا على ما حدث.. دخلت المجموعة غير المرغوب فيها البيت الذي امتلأ بهم.. حملوا «احمد» وانطلقوا بسيارتهم التي تنهب الارض نهبا..

***

ومع انقشاع الظلام الدامس.. بدأت الخيوط البيضاء تنسج فجرا جديدا.. فجرا غير عادي على هذه العائلة وكل العائلات الاخرى.. وتبين في ذلك الوقت ان السكان لن يستطيعوا الخروج من منازلهم.. ماذا حدث؟! لماذا يمنعونا من الخروج.. لا بد وانه إس......!! لولا ذلك لما منعونا... وتتلبس الافكار والهواجس عقول الاسرة..

وفي ذلك الصباح تناقل صبية الحي خبر زفاف «احمد».. احد سكان الحي قال ان الاهالي اندفعوا لبيت «احمد» لتهنئة اهله بالزفاف.. ازدحمت الحوائط بالورود.. الاعلام الفلسطينية ذات الالوان الاربعة تتربع فوق كل مكان في الحي.. الذين تواجدوا في منزل «احمد» قالوا ان جنديا من جيش «الأغراب» طرق باب المنزل.. واضافوا انه حطت على وجهه مسحة من الذهول عندما رأى الاهالي يملأون المنزل.. «كيف - ومتى وصلوا الى هنا؟! اين كان جنودي؟ جيشي لا يفارق الحي!! هؤلاء الملاعين..» واضافوا انه خرج وهو يهذي بعبارات لم يفهمها حتى اصدقاؤه.. «كيف.. ومتى..؟!»

***

يحدق الأخ العائد في صورة اخيه المعلقة على احد الجدر... يُحدق بإمعان كمن يراها لأول مرة.. يحدق فيها والحزن والأسى يعصران قلبه والدموع تكاد تقفز من عينيه.. يتذكر اخاه في آخر مرة شاهده.. ويبكي..

الملثمون

● اندلق الناس في الشوارع والازقة مبتعدين.. هرول الناس هنا وهناك متسائلين.. ماذا حدث؟! لماذا كل هذا الرصاص.. ارتفع صوت لاهث بين جموع الناس المحتشدة يصرخ ان زجاجة حارقة قُذفت على سيارة لجنود الاحتلال وحرقته واصيب جنود..

ويتساءل صوت آخر: ومن ترى الذي قذفها؟! يرد عليه صوت آخر: انهم الملثمون.. يقولون انهم الملثمون. انتشر الناس في الشوارع يريدون مشاهدة الملثمين، لكنهم لم يشاهدوهم، شاهدوا شيئا آخر اثار حقدهم واشمئزازهم.. شاهدوا من بعيد هيكل الجيب العسكري وتنبعث منه افواج من الدخان الاسود، تمتزج الصور امام انظارهم.. نفر الناس من منظر هيكل الجيب المحترق.. اجتاحهم غضب جامح.. قذفوا الجنود المتواجدين بالحجارة.. هلّل الصبية وهم يهرولون الى بيوتهم.. وينظر الناس في وجوه بعضهم البعض..

اطفال فلسطين

● طلب المدرس من تلاميذ فصله الابتدائي كتابة موضوع انشاء عن «الانتفاضة» وقدم لهم شرحا مبسطا عن موضوع الانشاء المطلوب..

تلميذ من الفصل اختار ان يكتب عن قصة استشهاد اخيه الذي عُقد قرانه ولم يتم زفافه.. وتلميذ آخر نظم بذاكرته عدة نقاط عن حياته في المخيم، وكيف تقذف الطائرة قنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي.. ويهرول الناس هنا وهناك التماسا للامان..

اما احد التلاميذ فأراد ان يأتي بشيء لم يأت به غيره.. فقرر ان يكتب عن فلسطين الدولة.. والحكومة.. والاطفال بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

(غزة)

■■ أثر «قنبلة» بوش:

الحدود الواقعية للعلاقات الامريكية - الاسرائيلية وطابع التناقضات في المرحلة الراهنة

● بقلم: د. احمد سعد ●



● من الأهمية بمكان عدم المبالغة او التقليل من اهمية ومدلولات «القنبلة» التي فجرها الرئيس جورج بوش في حقل العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. فظاهريا وُجّهت «الشظايا» بالاتجاه الاسرائيلي ولكنها صُوبت عمليا الى الدائرة المرسومة في خارطة المخطط الامريكي في المنطقة.

ففي المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده بوش في نيويورك يوم ٩/١٢/٩١ ركز على قضيتين مترابطتين اراد ان يكونا فتيل قنبلته: الاولى: الاصرار على ارجاء اقرار قانون في الكونغرس الامريكي بخصوص الضمانة المالية لاسرائيل لمدة ١٢٠ يوما. وامهر اصراره هذا باستعداده للتحدي واستعمال صلاحيته الدستورية - حق الفيتو - ومواجهة «اللوبي الصهيوني» في الكونغرس! والثانية: الاصرار على ازالة العقبات من طريق عقد مؤتمر السلام والظهور بملابس كاهن السلام وداعية السلام على الارض!

هل يعني القاء هذه «القنبلة» بداية مرحلة جديدة - تنقل العلاقات الامريكية من وضع التحالف الاستراتيجي الى مرحلة المواجهة والتناقضات الصارخة؟

يجب وضع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في اطارها الصحيح من منظار الرؤيا الصحيحة لواقع المتغيرات العاصفة دوليا ومنطقيا في المرحلة الراهنة من التطور. فقد كان عين الصواب ترحيب العديد من الاوساط العربية والفلسطينية بتصريح بوش، خاصة وان السهام موجهة الى موقف العربدة الاسرائيلية في مجال الاستيطان الكولونيالي وابتزاز المواقف دون ان تسهم خطوة واحدة بالتقدم نحو السلام. ولكن، يجب عدم المبالغة في التقييم. فالرئيس الامريكي استهدف من اطلاق «القنبلة» حول الضمانات المالية لاسرائيل تسويق العديد من اسهم المخطط الامريكي للتسوية في الساحات العربية وذلك لدفع عجلة الحل الامريكي وتمرير عملية السلام الامريكية. وقد اختار وقت اطلاقها قبل زيارة بيكر للمنطقة بثلاثة ايام!

ان نقطة الانطلاق التي يجب تأكيدها دائما ان واشنطن تبني سياستها الخارجية مع البلدان الاخرى من منطلق خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية - الاقتصادية اولا.

وهذا ينسجم على العلاقة المتميزة مع اسرائيل ايضا. ففي اطار العلاقات الخارجية الامريكية تحظى اسرائيل بمكانة متميزة كـ «ذخر استراتيجي» بفعل عاملين مترابطين: الاول، تطابق المصالح بين الاستراتيجية الامريكية عالميا ومنطقيا خلال عشرات من السنين وبين سياسة التوسع الكولونيالي الاسرائيلية واستعداد حكام اسرائيل في سبيل ذلك لخدمة المخططات الامريكية والدخول مع واشنطن في تحالف استراتيجي مقابل «خاوة» امريكية بشكل دعم هائل اقتصادي وعسكري. والثاني: دور المنظمة الصهيونية العالمية و «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة في خدمة الاستراتيجية الكونية الامريكية.

ان نقطة الانطلاق التي اكدناها تعتبر البوصلة الاساسية لرسم المتغيرات الحاصلة على ساحة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية وتحديد طابعها وآفاقها.

ان اعمى البصيرة فقط لا يستطيع رؤية العديد من العوامل المؤثرة على طابع العلاقات والتناقضات الامريكية - الاسرائيلية. فمن العوامل المؤثرة الجديدة التي تنمو على خلفيتها العديد من التناقضات ذات الطابع التكتيكي بين واشنطن وتل ابيب، يمكن التركيز على ما يلي:

* اولا: انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي افقد «حصان طروادة» الاسرائيلي الكثير من وزنه النوعي ودوره كمخلب قط وكأداة في استراتيجية العداء للشيوعية و «الحرب الباردة» و «وقف المد السوفييتي» في المنطقة وخارجها.

* ثانيا: نتائج حرب الخليج في ظل الخلل في توازن القوى عالميا ادت الى متغيرات جدية في المنطقة. فمن جهة تعززت مكانة الولايات المتحدة. ومن جهة اخرى تعمل واشنطن على «ملء الفراغ» السوفييتي وقطف الثمار السياسية لحرب الخليج بتعزيز نفوذها في مصر وسوريا ومنطقة الخليج. ولهذا، فان مصالح الولايات المتحدة في المنطقة لم تعد تتطابق تماما مع المصالح الاسرائيلية القائمة على مواصلة الاحتلال والتوسع الكولونيالي. فلكي تعزز واشنطن مكانتها وتقيم النظام المنطقي الجديد يجب ايجاد حلول لقضية الجولان لارضاء سوريا مثلا، وما فجّر التناقض اليوم يتمحور في:

● (أ): الموقف من الاستيطان الكولونيالي. فخلال السنتين الاخيرتين، وخاصة منذ حرب الخليج ينتهج الاحتلال الاسرائيلي سياسة تصعيد عملية الاستيطان بشكل لم يسبق له مثيل. ويعمل على تجسيد شعار «ارض اسرائيل الكبرى» على ارض الواقع. فبالمقارنة مع سنة ١٩٩٠ ارتفع البناء الاستيطاني في عام ١٩٩١ بحوالي ٩ مرات (من ٢١٠٠ وحدة سكنية عام ١٩٩٠ الى ما لا يقل عن ١٩ الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «عل همشمار» ١٩٩١/٩/١٢). وهذا يكلف (٢.٧) مليار دولار. وواضح جدا انه بدون الدعم الامريكي المالي الهائل لا تتحمل طاقة الاقتصاد الاسرائيلي في ظروف الازمة تمويل هذه الموجة المتصاعدة من الاستيطان. كما انه من جهة اخرى وامام عربدة الاستيطان الكولونيالي الذي ترافقه تعبئة كولونيالية من المهاجرين اليهود الجدد، تتصاعد موجات المقاومة التي يشنها شعب الانتفاضة والاستنكار العالمي. ومثل هذه العربدة الاسرائيلية اصبحت تتناقض وتنفيذ المخطط الامريكي المذكور في المنطقة. ولهذا قرر بوش ارجاء اقرار الضمانة المالية لاستيعاب المهاجرين الجدد. فبوش معني جدا اليوم بارضاء الانظمة العربية لتسهيل تمرير «الباكس امريكانا». كما انه اصبح واضحا ان قضية استيعاب المهاجرين الجدد اصبحت قضية سياسية من الدرجة الاولى تستغل لطمس ونسف حقوق الانسان الفلسطيني.

● «ب» - الموقف من القضية الفلسطينية: في هذه القضية يبرز ايضا تناقض تكتيكي بين واشنطن وتل ابيب. فإدارة بوش تدرك انه بدون الفلسطينيين والتطرق للقضية الفلسطينية لن يكون مؤتمر سلام ولا استقرار ولا تنفيذ لمخطط السلام الامريكي. ولهذا تسعى واشنطن عن طريق تجديد الحوار العلني والسري وعبر مختلف القنوات لضمان موافقة الفلسطينيين على مؤتمر السلام وبلورة موقف من قضية التمثيل الفلسطيني. وهذا يغضب حكام اسرائيل.

اننا لا نثق بحسن نوايا واشنطن من الحق الفلسطيني المشروع. ولكن من المهم استغلال الظروف الدولية والمنطقية والتناقض الامريكي - الاسرائيلي التكتيكي لمصلحة التسوية العادلة وضمان ثوابت الحق الفلسطيني.

* ثالثا: تناقض المصالح والمواقف الامريكية - الاوروبية واستغلال الرأي العام العالمي كوسيلة ضغط من اجل تنفيذ مقررات الشرعية الدولية في المنطقة وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وتزداد القناعة لدى الرأي العام الاوروبي وغيره ان السياسة والممارسات الاسرائيلية من استيطان وتجاهل الحقوق الفلسطينية تؤلف عقبة في طريق التسوية العادلة. وهذا ما لا تستطيع واشنطن تجاهله.

ان هذه التناقضات بين واشنطن وتل ابيب لا تعني ابدا منعطفا جديا في العلاقات الاستراتيجية التحالفية بين البلدين. ولكن يجب رؤية اي تناقض او تصدع مؤقت والاستفادة منه فعلى سبيل المثال وصل الأمر بالوزير «الترانسفيري» غاندي («الاذاعة» ٩١/٩/١٥) ان يصف الرئيس بوش بأنه لا سامي لأنه اقترح تأجيل قرار الضمانة المالية. والوزير رفائيل ايتان يقترح الاستغناء عن الضمانة الامريكية والاستعاضة عنها باقتطاع ١٠٪ من اجرة العاملين!! من هذه الهستيريا الاعلامية جزء عضوي من حملة مركزة تستهدف الابتزاز وتفعيل «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة لمصلحة الابتزاز الاسرائيلي سياسيا.

يجب، كما قلت عدم المبالغة في ابعاد الخلافات والتناقضات الاسرائيلية - الامريكية. فلا تزال اسرائيل، رغم التناقضات، تؤلف «حجر الرحى» في مخطط الترتيبات الامنية الامريكية لبناء نظام جديد في المنطقة يدين بالولاء لواشنطن. ولا تزال اسرائيل، حليف واشنطن الاستراتيجي، العصا الضاربة المشرعة في وجه من يهدد المصالح الامريكية في المنطقة. ومن هذا المنطلق فإن واشنطن ستقدم لاسرائيل في اطار الموازنة الجديدة لعام ١٥٩٢ مبلغ (٥ - ٦) مليار دولار مساعدة متعددة الجوانب (بدون الضمانة المالية). ووفقا للمعلومات التي تسربت («عل همشمار» ٩/١٢) ستجتمع اللجنة المشتركة الامريكية - الاسرائيلية (من البنتاغون ووزارة الأمن الاسرائيلية) في شهر اكتوبر المقبل لاقرار حجم المساعدة الامريكية العسكرية لاسرائيل في موازنة عام ١٩٩٣ الامريكية. والحديث يدور عن رفع المبلغ من ١.٨ مليار دولار الى ٢.٥ مليار دولار وتمويل برنامج منظومة الصواريخ العصرية «حيتس» وتقديم عتاد حربي من مخازن الجيش الامريكي لاسرائيل بمبلغ (٧٠٠) مليون دولار.

والحصيلة: ان «تفجر» الخلافات الامريكية - الاسرائيلية يؤكد مصداقية ما قيمناه دائما وهو ان المقرر في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي المصالح الامريكية اولا واسرائيل ليست اكثر من تابع وشريك استراتيجي يدور في فلك الاستراتيجية الامريكية ويعتاش من فتاتها لقاء خدماته ويستفيد من حظوته لديها في تنفيذ سياسته التوسعية الكولونيالية.

ان «قنبلة» بوش تستدعي اخذ امرين اساسيين بعين الاعتبار: الاول: بلورة موقف استراتيجي فلسطيني - عربي موحد يستند الى برنامج واضح يضمن ثوابت الحق الفلسطيني والعربي.

والثاني: بلورة موقف كفاحي موحد لقوى السلام اليهودية - العربية ينهض هذه القوى من «سباتها» ويدفعها في اوسع حركة جماهيرية لمواجهة الموقف المغامر لحكام اسرائيل والضغط عليهم من اجل التسوية السلمية العادلة. فتحقيق السلام العادل يعتبر القضية الانسانية الاولى بالنسبة لجميع شعوب المنطقة.

مهلا.. يا جلادي

● بقلم: غادة الزغيّر ●

● أحاول ان اقنع نفسي ان ذلك اليوم قادم حيث يتحقق حلمي الذي نما في جسد أمي بعد ان غذته امها لها، والذي ينمو ايضا في وعي وادراك اترابي من الفلاحات والعاملات والطالبات وربات البيوت.

بلى سيحين الوقت الذي ستفرض فيه وجودنا الحضاري والانساني على كل ذوي ذهنية القرون الوسطى المظلمة وذوي التفكير المحدود الذي وقف عند عهد وأد البنات ورفض كل شيء جديد بالجوهر الا انه تفنن باستحداث اساليب القمع والاضطهاد التي وصلت احيانا الى حد مصادرة حق نسائنا بالحياة.

نعم انهم سيّان.. اولئك الاوباش المحتلون الذين يقتلون ويعذبون ويطردون نساء شعبي. واولئك الذين يظلموهن ويصادرون حقوقهن الانسانية، في الحياة وفي تقرير مصيرهن.

نحن كائنات بيولوجية ضعيفة، نحن عورة، نحن ناقصات عقل ودين!! هكذا يقولون في كل مناسبة او لحظة يهضمون فيها حقنا او يدوسون كرامتنا او يقررون مصيرنا بدلا عنا، ولكن لماذا كل ذلك؟!

يقولون ان الضغط الهائل الذي يعاني منه شعبنا الفلسطيني نتيجة استمرار الاحتلال وقمعه هو السبب. اي انهم بعبارة اخرى يجدون النساء متنفسا لهم لتفريغ كل غضبهم واحقادهم، متناسين ان نفس السياط المصلتة على اعناقهم مصلتة على النساء اللواتي استشهدن واصبن واجهضن واعتقلن وطردن من بيوتهن ووطنهن. وهذا يعني ان لهن نفس الحق في تفريغ غضبهن. وبهذا ماذا سيحل بنا جميعا؟! اما آخرون فينعتوننا بالمتمردات او المسترجلات لأننا نطالب براحة جسدية ونفسية داخل جدران البيت وفي المؤسسة التي نعمل بها، نطالب باعطائنا وقتا كافيا لنطور انفسنا بالقراءة والمناقشة بعيدا عن الحلل ورائحة الاكل.

يقولون اننا متمردات لأننا نماشي العصر بأفكاره المتجددة ووسائل العيش المختلفة وروحه التي ترفض القهر والظلم والاعتداء على حقوق الآخرين في حين يريدون ان يحافظوا على حقهم في التحكم بمصائرنا. لماذا يجب ان يتحكم واحد بمصير الآخر؟؟

نحن كشعب فلسطيني يريد الحرية والاستقلال، لا نريد لشعب آخر ان يتحكم بنا او يتسلط علينا، وهذا تماما ما تريده نساؤنا. انهن يرفضن ان يتحولن لادوات القمع والتحكم وما يتطلعن اليه هو التفاهم واحترام الرأي المضاد والوصول الى قرارات مشتركة. لا.. لا تخافوا، لا نريد ان نهز رجولتكم، كما اننا نفتخر كثيرا بأنوثتنا ولا نبغي اهدارها، لكننا نرفض ان تُستغل لابتزازنا او تقييمنا او المتاجرة بنا. كما لا نطالب بالاباحية، بل نحاربها في كل مكان، نريد مجتمعا صحيا خاليا من كل الامراض والعقد النفسية والاجتماعية. اما لمن يقولون اننا عبء وعالة عليهم اقول مهلا! اننا لسنا كذلك. فمن ينجبن ويربين ويتحملن كل اعباء هذه العملية، يقمن بأكبر المهام مسؤولية وهي انتاج الجنس البشري. في الوقت الذي تعدت تطلعاتنا هذا الحد. فهناك الاف النساء العاملات، ولا تزال الاف الاخريات يبحثن عن فرص العمل ليس بغرض تحسين الوضع الاقتصادي المتردي لعوائلهن فحسب، وانما لتطوير قدراتهن الانتاجية واخذ دورهن في رسم وتخطيط مستقبل اسرهن ومجتمعهن.

فلولا المرأة، الام، الزوجة، الاخت.. ماذا كان يمكن ان يحدث لالاف العائلات الفلسطينية التي اما استشهد معيلها او اعتقل او ابعد او فصل عن العمل! تصوروا تشريد اسر بأكملها لو لم تأخذ النساء الراية وتقمن بالمهمة قدها قد الرجال.

ان مكاننا البيت والحي ومؤسسات شعبنا المختلفة جنبا الى جنب مع الرجل في التفاعل مع قضايا وهموم شعبنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولا يمكن لأحد اقصاؤنا عنها. فلنا الحق في طرح الحلول ورسم الاستراتيجيات التي تراعي مصالحنا ومصالح بناتنا من بعدنا حيث اننا ننتج الجنس البشري واننا حريصات كل الحرص على بقائه وترعرعه بشقيه الانثوي والذكري في جو من العدالة الاجتماعية والاستقرار والأمن وبعيدا عن التهديدات بأرواحنا ولقمة عيشنا.

وهكذا نطرح مفهومنا للتحرر.. التحرر من الافكار والقيم التقليدية السلفية التي تكرس تفوق جنس على جنس، علما بأننا لسنا ضد الرجل، بل نرى اننا معا نستطيع تغيير الواقع المعيشي والقضاء على كل اشكال التسلط والجبرية والتبعية المطلقة.

ان جوهر تحررنا هو الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات والعمل المنتج والمساهمة في صنع القرارات وليس المظهر الخارجي. فلا اللباس ولا التدخين ولا قصة الشعر تعني لنا التحرر الحقيقي، علما بأنها جزء من حرية الانسان في اختيار ما يريد.

* الكاتبة هي مسؤولة العلاقات العامة في اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في دولة فلسطين.

العراق سيطلب من مجلس الامن ادانة واشنطن على جريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء

● بغداد - «و.ص.ف» - يستعد وزير الخارجية العراقي للطلب من عدة محافل دولية ولا سيما منها مجلس الامن في الامم المتحدة ان تدين الولايات المتحدة بسبب «الجريمة البشعة» التي ارتكبها الجيش الامريكي الذي سحق اثناء حرب الخليج ودفن الاف الجنود العراقيين احياء، في رمال الصحراء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية «واع» عن وزير الخارجية العراقي احمد حسين، ان «في ضوء بشاعة الجريمة الوحشية اعدت الوزارة العراقية مذكرات عاجلة» سترسل الى عدة محافل دولية ولا سيما منها مجلس الامن تمهيدا للحصول على «ادانة هذه الجريمة البشعة».

وذكر الوزير العراقي ان من بين هذه المحافل الدولية الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز.

واضاف ان «الوزارة العراقية ستطلب في مذكرتها من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تقدم الى العراق معلومات كاملة وتفصيلية عن المواقع العسكرية التي تعرضت لجريمة الابادة البشعة التي نفذتها القوات الامريكية».

وقد اكدت وزارة الدفاع الامريكية، الخميس الماضي، المعلومات التي اوردتها صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك نيوزداي» عن ان الافا من الجنود العراقيين دفنتهم احياء، دبابات وجرافات في اليوم الاول للهجوم البري في حرب الخليج (انظر «الاتحاد» يوم الجمعة).

وخلص الوزير العراقي الى القول ان «هذه الجريمة البشعة تؤكد ان الهلع الذي اصاب قوات التحالف من مواجهة القوات العراقية دفعها الى استخدام الاساليب القذرة».

العراق يوافق، بشروط، على تنقل مروحيات تابعة للامم المتحدة

*** الشرط: مرافقة مسؤول عراقي لكل طائرة تطير فوق الاراضي العراقية ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن مندوب العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، امس الاثنين، ان العراق وافق بشروط على ان يتنقل خبراء الامم المتحدة فوق اراضيه بمروحياتهم الخاصة.

واضاف بعد ان التقى الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الفرنسي، جان برنار ميريميه، ان من احد الشروط الموضوعة وجود مسؤول رسمي عراقي داخل كل مروحية لاحترام مبادئ سيادة وامن العراق.

وقال «لقد وافقنا على التعاون مع الامم المتحدة». وتأمل بغداد في ان يوافق مجلس الامن على ان «يضع العراق اختصاصيين على متن الطائرات».

وتابع «لقد قدمنا الاطار العام لاستخدام هذه المروحيات الذي يجب الا يهدد امننا الوطني وان التفاصيل ستناقش في بغداد مع «رولف اكيوس» رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية ذات التدمير الكثيف.

وفسر رفض العراق ترك خبراء الامم المتحدة يتنقلون في العراق بمروحياتهم الخاصة وفقا لاحكام القرار (٧٠٧) الصادر عن مجلس الامن في ١٥ اب الماضي بانه رغبة عراقية في اختبار قدرة بغداد على مقاومة مجلس الامن.

وكان رئيس المجلس التقى الجمعة الماضي السفير العراقي لابلاغه الرغبة الحازمة لزملائه في احترام كامل القرارات.

وفي نهاية الاسبوع الماضي لم يستبعد البيت الابيض اللجوء الى القوة في حال اصرت بغداد على موقفها.

ويبقى معرفة، وفق ما اوضحت مصادر دبلوماسية، ما اذا كانت الشروط التي يضعها العراق تلقى موافقة من مجلس الامن مجتمعا.

الاردن يطـــرد ١٦ عاملا مصــريا لا يحملــــون اجــــازات عمــــل

● القاهرة - «و.ص.ف» - طردت السلطات الاردنية امس الاول الاحد ١٦ عاملا مصريا لانهم لا يحملون اجازات عمل بحسب ما اكد هؤلاء العمال لدى وصولهم مساء اليوم ذاته الى القاهرة.

واضاف هؤلاء ان السلطات الاردنية تشترط ان يحصل العمال المصريون على اجازات عمل للسماح لهم بالاقامة في الاردن.

ويؤكد هؤلاء العمال، ايضا، ان المصريين يواجهون حملة معادية سببها الصعوبات الاقتصادية الناجمة في رأيهم عن تدفق الفلسطينيين القادمين من الخليج من جهة وعن تغيير موقف الاردنيين حيال المصريين بسبب موقف القاهرة المناهض للعراق خلال ازمة الخليج من جهة اخرى.

ويذكر ان وزارة العمل الاردنية لم تعد تمنح اجازات عمل لغير الاردنيين الا في بعض المهن المحددة.

وليد جنبلاط:

ثلاثــــة اربــــاع المســـؤولين اللبنانيين متــــورطون في تهـــريب المخـــدرات

● بيروت - «و.ص.ف» - قال وليد جنبلاط، امس الاثنين، ان ثلاثة ارباع المسؤولين في لبنان «في الحكم وخارج الحكم وفي الوزارة وخارج الوزارة» متورطون في تهريب المخدرات مهددا في الوقت نفسه بكشف معلومات في حوزته عن هذا الموضوع.





● وليد جنبلاط ●

وطالب جنبلاط الذي هو وزير دولة في الحكومة الراهنة في تصريح صحفي بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن تهريب المخدرات. واكد في هذا الصدد ان في حوزته «ملفا طويلا عريضا عن موضوع المخدرات ومعلومات دقيقة عن تجارة المخدرات ومن الذي يستفيد منها وكيف تصدر» مضيفا ان المسؤولين غير المتورطين في ذلك هم قلائل في البلد.

ودافع جنبلاط بالتالي عن العميد مهدي الحاج حسن، رئيس جهاز الامن في مطار بيروت الدولي الذي حقق معه قاضي التحقيق المكلف بقضية المخدرات بعد ان اكدت مسافرة قادمة من البرازيل تم توقيفها في المطار بينما كانت تحاول تمرير كمية الكوكايين انه سهل لها الدخول الى لبنان.

وقال جنبلاط ايضا ان «مهدي الحاج حسن كبش محرقة لتمثيلية» تتم في البقاع. واضاف ان مطار بيروت «معروف انه من سكك التهريب الكبرى للحشيشة والهيرويين ومتورطة فيها جهات عدة».

وتابع ان «الذي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة. فثلاثة ارباع بيوت هؤلاء في الحكم وخارج الحكم وفي الوزارة وخارج الوزارة ولا اقول اكثر بيوتهم من زجاج».

ووصف حملة اتلاف الحشيشة التي تقوم بها السلطات اللبنانية منذ بدء ايلول الجاري بدعم الجيش السوري في سهل البقاع بانها «تمثيلية». وقال في هذا الصدد: «لقد اتلفوا بعض المخدرات ونشروا ذلك في الصحف كي يرضوا بعض الجهات الاجنبية».

وكالة «وفا»:

عرفات أُبلغ بمضمون محادثات بيكر في موسكو

● تونس - «و.ص.ف.» - افادت وكالة «وفا» الفلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى يوم السبت، رسالة من القيادة السوفييتية تتناول مبادرات السلام في الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في موسكو.

واوضحت الوكالة ان سفير الاتحاد السوفييتي في تونس، شيبورين بوريس الكسييفيتش، سلم الرسالة الى الزعيم الفلسطيني.

بطرس غالي:

مـــؤتمر السلام سيعقد «خلال اسابيع»

● المفاوضات ستكون صعبة ويجب ان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس ● مبارك الى موسكو في اواخر الشهر الجاري لبحث «مؤتمر السلام» ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - توقع نائب رئيس الوزراء المصري المكلف بالعلاقات الدولية، بطرس غالي ان يبدأ مؤتمر السلام حول الشرق «خلال اسابيع».

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية عن غالي قوله في واشنطن «انا متفائل بانعقاد مؤتمر السلام خلال اسابيع».

● بطرس غالي ●

ورأى غالي الذي سلم اخيرا الرئيس الامريكي جورج بوش رسالة من نظيره المصري، حسني مبارك ان «المفاوضات التي ستجري خلال الاسابيع القادمة ستكون اصعب بكثير من المفاوضات التي جرت في تشرين الثاني ١٩٧٧» بين مصر واسرائيل اللتين وقعتا معاهدة سلام في العام (١٩٧٩).

واضاف غالي ان «الوقت ليس في مصلحة السلام ولو انتظرنا عشر سنوات اخرى فستكون المفاوضات اصعب بكثير من المفاوضات التي ستجري في الاسابيع القادمة».

وذكر انه «حث» رئيس الحكومة اسحق شمير، لدى اجتماعه به في باريس الاسبوع الماضي على عدم تضييع ما سماه «بآخر فرصة للسلام».

من جهة اخرى قال غالي ان الرئيس مبارك سيزور موسكو في اواخر ايلول الجاري لاجراء محادثات حول مؤتمر السلام مع المسؤولين السوفييت.

وخلص غالي الى القول ان مفاوضات السلام «يجب ان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان ولبنان».

زعيم شيعي:

الاسرائيليـــون الســــتة والايـــرانيون الاربعــــة الاسرى في لبنان لم يعودوا على قيد الحياة

● بيروت - و.ص.ف - نقلت صحيفة «الشرق» اللبنانية القريبة من سوريا في عددها الصادر امس الاثنين، عن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، محمد مهدي شمس الدين، انه حصل على معلومات تفيد بان العسكريين الاسرائيليين الستة والايرانيين الاربعة اللذين فقدوا في لبنان لم يعودوا على قيد الحياة.

وقال شمس الدين: «لا يمكنني ان اؤكد شيئا لكن المعلومات التي استطعت الحصول عليها في هذا الشأن تؤكد ان العسكريين الاسرائيليين (فقدوا او اسروا في لبنان خلال الثمانينات) قد توفوا جميعا».

واضاف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وهو اعلى هيئة لدى الطائفة الشيعية: «اما بالنسبة الى الايرانيين الاربعة (دبلوماسيان وسائقهما وصحفي خطفوا على ايدي مسلحين في شمال بيروت عام ١٩٨٢) فحققنا حول مصيرهم قبل اربع سنوات وجميع المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد وفاتهم».

ومن جهتها تؤكد السلطات الايرانية انها تملك قرائن تفيد ان مواطنيها الاربعة احياء، وتحتجزهم اسرائيل.

وكان الشيخ شمس الدين صرح الاحد الماضي الى الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان اطلاق رهينة غربي في لبنان «هي مسألة اسابيع اكثر منها مسألة ايام».

فاليســـا يبدأ زيارته في تشيكوسلوفاكيا

● براغ - «و.ص.ف» - وصل الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس الاثنين، الى براغ في اول زيارة رسمية يقوم بها الى تشيكوسلوفاكيا سيركز خلالها في محادثاته مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين على المسائل الثنائية والتعاون بين تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر.



● ليخ فاليسا ●

وكان هافل صرح في الاونة الاخيرة بحسب ما نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية بان «بلدينا يواجهان مشاكل داخلية عديدة ولا يزال هناك حواجز عديدة من مخلفات الماضي قائمة».

وكان وزير المالية البولندي، ليزيك بالشيروويتش، الذي زار براغ الاسبوع الماضي التقى الرئيس هافل ونظيره التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف كلاوس. وقرر البلدان حينذاك «تنسيق تحرك مشترك خلال المفاوضات حول اتفاقات التعاون (لبلديهما) مع المجموعة الاوروبية».

وسيبحث الرئيسان، ايضا، المسائل الامنية المطروحة على جدول اعمال القمة التي ستعقدها الدول الثلاث تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر في الخامس والسادس من تشرين الاول المقبل في كراكوفيا البولندية.

فيما تزداد حدة المعارك في كرواتيا:

المجموعة الاوروبية تدرس امكانية ارسال قوات فصل الى يوغوسلافيا

● بلغراد – وكالات الانباء – في الوقت الذي ازدادت فيه حدة المعارك، امس الاثنين، بين الجيش الاتحادي اليوغوسلافي وبين القوات الكرواتية اعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان اجتماعاً طارئاً لوزراء خارجية الدول الـ ١٢ حول الازمة اليوغوسلافية سيعقد يوم الخميس القريب في لاهاي وسيليه اجتماع لاتحاد اوروبا الغربية.

واوضح البيان ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية سيعقد برئاسة المانيا في لاهاي. وسيسبقه اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية.

ويضم اتحاد اوروبا الغربية تسع دول من اصل الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الدانمارك وايرلندا واليونان لا تنتمي الى الاتحاد).

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئاسة الهولندية للمجموعة الاوروبية اقترحت، امس الاثنين، على الرئاسة الالمانية لاتحاد اوروبا الغربية الدعوة في اقرب وقت ممكن الى اجتماع وزاري يمكن ان يقرر ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا.

وقال المتحدث اندري هاسيلز ان هذا الطلب جاء بسبب تدهور عام للوضع في يوغوسلافيا وعدم تمكن مراقبي المجموعة الاوروبية في الوصول الى مناطق القتال اي من القيام بمهمة تتمتع بمصداقية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اليوم ذاته في باريس ان فرنسا ستؤيد تشكيل «قوة لحفظ السلام» بين المتحاربين في يوغوسلافيا الخميس المقبل في لاهاي خلال اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية.

واوضح المتحدث الفرنسي ان وزير الخارجية، رولان دوما، بحث هذا الموضوع اليوم ذاته مع نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، الرئيس الحالي لاتحاد اوروبا الغربية ومع نظيره الهولندي، هانس فان دن بروك، الذي ترئس بلاده مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية حتى نهاية العام.

واسفرت المعارك في كرواتيا عن مقتل اكثر من ٣٠ شخصا واصابة ١٥٠ اخرين بجراح خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في وقت ضاعفت القوات الكرواتية والجيش الاتحادي تحركاتهما الهجومية.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان طائرة يوغوسلافية اسقطت على الحدود المجرية صباح امس الاثنين.

وقبل ذلك اكد متحدث باسم حرس الحدود المجريين ان ثلاث طائرات يوغوسلافية اخترقت المجال الجوي المجري وقامت احداها باطلاق صاروخين على كرواتيا انطلاقا من الاراضي المجرية.

وقالت مصادر رسمية مجرية ان مركزا حدوديا بين البلدين في درافاسزابولتش اغلق ليلة الاحد/ الاثنين بسبب المعارك الدائرة في المنطقة وسقوط قذائف في المجر.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان المعارك الاكثر عنفاً دارت في سلافونيا (شرق كرواتيا) حيث قتل (١٦) شخصا واصيب مئة اخرون بجراح امس الاول الاحد.

واضافت الاذاعة ان الاشتباكات العنيفة بين القوات الكرواتية والانفصاليين الصربيين المدعومين من الجيش الاتحادي استمرت صباح امس في فينكوفتشي وفي القرى المجاورة التي تعرضت لقصف مدفعي كثيف.

وتابعت ان القوات الكرواتية حاصرت ثكنات عدة ومخازن ذخيرة للجيش الاتحادي ودارت معارك طوال الليل في محيط المنشآت العسكرية هذه.




● «كفى» – بهذه الصرخة يخرج الفليبنيون المتظاهرون ضد القواعد الامريكية في بلادهم، وهم يرون في هذه القواعد رمزا لزرع القتل. لذلك يرتدون اقنعة على شكل جماجم.

مجلس الشيوخ الفيليبيني يرفض معاهدة الابقاء على القواعد الامريكية

●مانيلا – «و.ص.ف» – رفض مجلس الشيوخ الفيليبيني، امس الاثنين، معاهدة تنص على بقاء القواعد الامريكية في الفيليبين مدة عشر سنوات.

وقد صوت اثنا عشر عضوا من اصل ثلاثة وعشرين عضوا في المجلس ضد المعاهدة في حين ايدها احد عشر منهم. واكدت جلسة التصويت هذه الرفض المبدئي الذي أبداه المجلس الاثنين الفائت. ومن المقرر ايضا ان يجري تصويت اخير يثبت القرار المتخذ لكن هذا التصويت يعتبر شكليا.

وللتصديق على المعاهدة يتعين الحصول على غالبية من (١٦) عضوا في مجلس الشيوخ.

وتنص هذه المعاهدة على بقاء قاعدة سوبيك باي الكبرى مدة عشر سنوات بعد انقضاء عقد استئجارها، امس الاثنين.

وكانت الرئيسة كوراسون اكينو، اعلنت يوم الاحد الماضي، عزمها على تنظيم استفتاء حول قبول القواعد او رفضها في حال اصرار مجلس الشيوخ على رفضه تمديد فترة وجودها.

وقالت انها ستلجأ الى قانون يسمح بتعديل دستور العام (١٩٨٧) الذي يمنع وجود قوات أجنبية في الفيليبين من دون التوقيع على اتفاق مع الدول المعنية يوافق عليه مجلس الشيوخ باغلبية الثلثين.

وامس الاثنين انتهى عقد قاعدة سوبيك وهي المرفأ الرئيسي لاصلاح وتموين الاسطول الامريكي السابع للمحيطين الهندي والهادئ.

وفي الشهر الماضي وقعت مانيلا وواشنطن اتفاقا ينص على تمديد العقد عشر سنوات وعلى اقفال قاعدة كلارك الامريكية الثانية التي دمرها انفجار بركان بيناتوبو في حزيران الماضي.

ظهور تناقضات واضحة في تصريحات المسؤولين الشيعة بشأن ملف الرهائن

* الشيخ فضل الله يتوقع اغلاق الملف بشكل نهائي بفضل دبلوماسية دي كوليار الهادئة * الشيخ الموسوي: هناك مبالغة في التفاؤل. اطلاق اسرائيل سراح محتجزين آخرين وخاصة الشيخ عبيد يبقى بوابة الحل الشامل * الشرع يعد بالتدخل للافراج عن الرهائن الالمان *

● بيروت – وكالات الانباء – ظهرت تناقضات واضحة، امس الاثنين، في تصريحات المسؤولين الشيعة في لبنان بشأن ملف الرهائن الغربيين.

فقد صرح المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيعة الشيخ محمد حسين فضل الله في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» صباح امس الاثنين بان ملف الرهائن في لبنان قد يغلق قريبا بشكل نهائي.

وقال فضل الله «مبدئيا تتطور المسألة بالحيا، كفيل باغلاق الملف نهائيا لكن ذلك يتوقف على طبيعة ومرونة الفصائل التي تسيطر فعليا على الوضع».

ومضى يقول «هذا الملف قد يغلق نهائيا باسرع ما يمكن عندما تصبح لدبلوماسية السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الهادئة فرص واقعية للتوصل الى نتائج ايجابية».

من جهتها اعربت عائلة مبعوث الكنيسة الانغليكانية، تيري ويت، الذي خطف في بيروت في كانون الثاني عام ١٩٨٧ عن «تفاؤلها» مبدية املها في ان يتم الافراج عنه من الان وحتى عيد الميلاد.

وتشير المعلومات الواردة من بيروت الى ان رهينة غربيا واحدا على الاقل قد يطلق هذا الاسبوع وربما كان البريطاني جاك مان (٧٧ عاما) وهو طيار سابق في سلاح الجو الملكي البريطاني خطف في بيروت في ايار عام ١٩٨٩.

الا ان الامين العام لحزب الله المؤيد لايران، الشيخ عباس الموسوي، اعلن اليوم ذاته (امس الاثنين) ان هنالك «افراطا في التفاؤل» في قضية الرهائن ورأى ان اطلاق اسرائيل محتجزين اخرين وخصوصا الشيخ عبد الكريم عبيد يبقى «بوابة الحل» الشامل.

وقال الموسوي ان مسألة الايرانيين الاربعة (من بينهم دبلوماسيان) الذين خطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢ يجب ان تكون «في الصدارة»، معتبرا ان «المعلومات التي حصل عليها حزب الله بشأنهم تشير الى انهم لا يزالون على قيد الحياة».

وتتعارض هذه التأكيدات مع تصريحات رجل دين شيعي اخر هو الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال اليوم ذاته ان الايرانيين الاربعة قتلوا.

وكان الموسوي يتحدث في مؤتمر صحفي. واعتبر ان قيام اسرائيل باطلاق ٥١ محتجزا في سجن الخيام (جنوب لبنان) الاربعاء الماضي هو «خطوة ناقصة».

واضاف «ننتظر ان يطلق عدد اكبر من الاسرى وان يكون بينهم بعض الرموز كالشيخ عبد الكريم عبيد لان بوابة الحل للمشكلة هي الضغط الامريكي على اسرائيل. والقضية الاساسية هي اسرانا في سجون العدو». وقال ان الاسرائيليين يعطون الاولوية للطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان في العام ١٩٨٦.

واضاف الموسوي ان اسرائيل والولايات المتحدة اطلقتا السجناء الـ ٥١ «لرمي الكرة في ملعب الاخرين». واتهم الولايات المتحدة بانها «ترفض ممارسة ضغط على اسرائيل».

واكد عدم وجود «عملية تنسيق بالنسبة لما جرى من تبادل، بين الرهائن والسجناء». بل ان الامر يتعلق بقاسم مشترك لدى الجميع هو الشعور بالمسؤولية تجاه اسراه» والارادة في استرجاعهم.

ووصف الموسوي المفاوضات التي يقوم بها حاليا دي كوليار من اجل تسوية شاملة لملف الرهائن بانها «ايجابية». واعتبر بان هنالك «ارادة عامة» لاغلاق هذا الملف.

من جهة اخرى وعد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اليوم ذاته في اثناء زيارة رسمية الى المانيا بالتدخل للافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

وادلت الخارجية الالمانية بهذا النبأ بعد اجتماع بين الشرع ونظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر.

وكان الرهينتان توماس كمبتنر وهنريش ستروبيغ خطفا عام ١٩٨٩ في لبنان بينما كانا يعملان في منظمة انسانية.

القمة المغاربية تؤكد دعمها الكامل للشعب الفلسطيني

* وتشجب سياسة الاستيطان الاسرائيلية في فلسطين المحتلة * وتعرب عن قلقها ازاء معاناة الشعب العراقي وتطالب برفع الحظر الاقتصادي عن العراق *

● الدار البيضاء (المغرب) – و.ص.ف – اكد رؤساء دول اتحاد المغرب العربي الخمسة الذين اجتمعوا منذ امس الاول الاحد في الدار البيضاء «دعمهم الكامل للشعب الفلسطيني» وشجبوا سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واسندت القمة المغاربية في الدار البيضاء التي انهت اعمالها بعد ظهر امس الاثنين الامانة العامة للاتحاد الى المغرب.

ورحبت القمة بالجهود الرامية الى «البحث عن حل شامل وعادل ودائم» للمشكلة الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي. واكدت «متابعتها بانتباه» للجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر للسلام لـ «تحقيق هذه الاهداف وفقا للشرعية الدولية».

من جهة اخرى اعرب رؤساء الدول المغاربية عن «قلقهم» حيال معاناة الشعب العراقي وطالبوا برفع الحظر. ودعوا «جميع الاطراف المعنيين» بالازمة الاخيرة في الخليج الى «تسوية خلافاتهم بالوسائل السلمية والحوار الاخوي».

واسندت الامانة العامة الى المغرب ومنصب الامين العام الى تونس لثلاثة اعوام. واسند مقعد المجلس الاستشاري المغاربي للجزائر والمحكمة المغاربية الى موريتانيا. وسيقام بنك التمويل والتجارة الخارجية في تونس. واخيرا ستستقبل ليبيا مقعد اكاديمية العلوم والجامعات.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٧ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

القاء البندورة على قافلة بيكر في طريقها الى القدس

*** مظاهرات لليمين امام السفارة الامريكية في تل ابيب: «بيكر الى البيت. لسنا دولة بنانا (موز)» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام نفر من انصار حركة «كاخ» الفاشية بقذف قافلة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بالبندورة، امس الاثنين، وهي في طريقها من مطار اللد الى القدس.

وجاء ذلك ضمن حملة احتجاج ضد زيارة بيكر تنظمها قوى اليمين المتطرف. فأقام نشطاء حزبي «هتحيا» و«موليدت» مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب رفعوا فيها شعارات. تقول: «بيكر الى البيت» و«لسنا دولة بنانا» («موز» - رمزا لحكومات الدمى التابعة للاستعمار).

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة نظمت قوى اليمين مظاهرة امام فندق الملك داود، حيث نزل بيكر وحاشيته.

...والحايك عريان..

احتراق مصنع انتاج اجهزة اطفاء الحرائق

تل ابيب - اشتعلت النيران، مساء امس الاثنين، في مصنع «لهبوت» لانتاج اجهزة اطفاء الحرائق واجهزة الانذار المبكر ضد الحرائق في تل ابيب. وقد اتت النيران على دائرتي الانتاج والتخزين. واستغرقت عملية الاطفاء ساعتين. ولحسن الحظ لم تصل النيران الى المواد الكيماوية السامة او المواد الاشعاعية الخطيرة.

هذا وبدأت اعمال التحقيق في اسباب الحريق فور اخماده، قبيل منتصف هذه الليلة.

شاب يطعن مسنا في عين ماهل بسبب خلاف مالي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ذكرت شرطة المروج في بيان لها في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، ان شابا من عين ماهل في السادسة والعشرين من العمر اعتقل امس للتحقيق بتهمة طعن مواطن من قريته.

وقال البيان ان الرجل المطعون هو في الثامنة والخمسين من العمر. وان اصابته جاءت خفيفة وتم تسريحه من المستشفى. وان الخلاف بين الطرفين هو مالي.

اورئيل لين، رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة:

قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة سيجلب للقراءة الثانية والثالثة

*** حاييم كورفو: قبل ذلك يجب ان يقر في الليكود ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انهت اللجنة البرلمانية الخاصة لصياغة مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. واعلن رئيس اللجنة عضو الكنيست، اورئيل لين، انه سيطرح المشروع للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست.

ولكن، وعلى ضوء الخلافات داخل «الليكود» نفسه حول الموضوع، اعلن رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، حاييم كورفو، ان المشروع يجب ان يقر في كتلته قبل ان يطرح على الكنيست.

محكمة حيفا المركزية تقرر

تأجيل تنفيذ قرار ترحيل اهالي رمية لمدة ١٥ يوما

وفود عديدة تقاطرت، امس، الى رمية وتواجدت في الارض المهددة

● رمية - من مكتب «الاتحاد» في عكا، لمندوبنا سهيل قبلان - قررت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، تأجيل تنفيذ قرارها السابق والقاضي بترحيل اهالي رمية العرب عن اراضيهم لمدة ١٥ يوما لاستكمال المفاوضات والبت في الامر.

واتخذ هذا القرار بناء على الالتماس الذي تقدم به المحامي مصطفى اللداوي، وكيل اهالي رمية.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد اصدرت قرارا يقضي بالزام الاهالي في رمية بالرحيل عن اراضيهم حتى موعد اقصاه (١٩٩١/٩/١٦) بغرض اقامة حي سكني في الارض للقادمين الجدد.

وتنفيذا للقرار لجنة المتابعة العامة تقاطرت يوم امس، الى ارض رمية وفود التضامن للتواجد مع الاهالي والتضامن معهم في معركة البقاء ورفض الرحيل مهما كلف ذلك من تضحيات.

وبدأت الوفود بالتقاطر منذ الساعة التاسعة والنصف صباحا. على التوالي: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والنائب محمد ميعاري (التقدمية) ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، ود. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي والنائب حسين فارس (مبام) وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والنائب الجبهوي محمد نفاع وصالح مرشد رئيس مجلس عيلبون المحلي، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، ومحمد بركة وعمر سعدي، عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد ابو الهيجا، رئيس لجنة قرى الاربعين، ووفود شعبية من قرى عرابة وسخنين ومجد الكروم والبعنة وشفاعمرو وبيت جن وكابول وعرب العرامشة وام الفحم والحصينية ونحف ووفد من «طريق الشرارة» وآخر من ابناء البلد.

وكانت الشرطة قد اقامت الحواجز على المداخل المؤدية الى رمية، واستفزت البعض من الوفود المتضامنة.

واتفق خلال اللقاء ان تظل دوريات مناوبة ومتيقظة من اهالي رمية للحراسة والاتصال للاستنفار في حالة ظهور اي خطر.

هذا ورفع ثلاثة اطفال من ابناء رمية لوحة تضمنت صورة جرافة تقتلع المساكن كتب عليها «يصادرون لحاجات الجمهور، هنا يقام حي سكني للقادمين الجدد. فهل هذا مقبول عليك؟!!» موجهة للرأي العام الاسرائيلي.

هذا وعقدت اللجنة الفرعية الموكلة بتنفيذ قرارات لجنة المتابعة العامة اجتماعا في دار مجلس البعنة المحلي تداولت فيه حول برمجة تنفيذ القرارات، التي اتخذت في اجتماع لجنة المتابعة الاخير في شفاعمرو، وقررت تنظيم مظاهرة رفع شعارات جماهيرية على شارع عكا - صفد وذلك يوم السبت الموافق ٩/٢٨/ ١٩٩١ في الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. تبدأ من مدخل مجد الكروم الغربي وتنتهي عند مدخل البعنة - دير الاسد. ومن ثم تبدأ مسيرة يشارك فيها المتظاهرون تنطلق من مفترق البعنة الى قرية رمية.

عقد مؤتمر صحفي قبل المظاهرة والمسيرة بايام لاطلاع الرأي العام واستنفاره.

البطالة في اسرائيل تأتي بجديد: عاملة بناء



● في الصورة اعلاه شابة عمرها ٢١ عاما تعمل في فرع البناء. انها اوسنات لويط من بئر السبع. قالت: «من الصعب ايجاد عمل في بئر السبع، الا اذا كان مربوطا بالبناء». وها هي تعمل في رصف سقف من القرميد. وقد ارسلها مكتب العمل الى دورة لتعلم الموضوع ويدفع لها رسوم بطالة.

آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن»، امس

العلاقات الحسنة والمميزة مع واشنطن ستستمر

● النقاش حول اعطاء اسرائيل الضمانات هو نقاش بين الكونغرس والرئيس الامريكي، واسرائيل لا تقف غير مبالية امامه ● «اسرائيل قلقة من تصريحات بوش الاخيرة» مقتل ٢٠ جنديا منذ اندلاع الانتفاضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن» موشيه آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس (الاثنين)، عن «اقتناعه» بان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية «الحسنة والمميزة» ستستمر كما كانت في السابق.

وقال آرنس ان موضوع منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار، هو نقاش امريكي داخلي بين الكونغرس وبين الرئيس الامريكي «ولكن اسرائيل لا تقف غير مبالية امام هذا النقاش». وقال آرنس ان اسرائيل «قلقة» من تصريحات الرئيس بوش الاخيرة «حيث فسرها العالم العربي وكأن واشنطن تمارس الضغوط على اسرائيل». وقال ان هذا الامر لن يساهم في دفع عملية السلام».

واعرب ارنس عن اقتناعه بان الكونغرس والرئيس الامريكي سيتوصلان الى حل وسط حول قضية الضمانات المالية. واضاف: «من الممكن ان يوجد اعضاء في لجنة الخارجية و«الامن» اصيبوا بخيبة امل. لكن الحكومة تسير باتجاه اجراء المفاوضات السلمية. وهذه مسيرة بطيئة، مليئة بالاتصالات والنقاشات على نقاط عينية اجرائية. والاطار الذي يتشكل حاليا يلائم الموقف الاسرائيلي».

واشار آرنس الى ان الحكومة استجابت للطلب الامريكي، في حينه، وارجأت تقديم الطلب للحصول على الضمانات من شهر آذار الماضي الى شهر ايلول.

وكان آرنس تطرق في حديثه الى الاحداث في المناطق المحتلة. واشار الى وجود عدة خلايا مسلحة ناشطة في المناطق المحتلة، وخاصة في رام الله والخليل وجنين وغزة. وقال ان الجيش واجهزة الاستخبارات «الشاباك» ينشطان لالقاء القبض على هذه المجموعات التي قال ان اهدافها هي: مهاجمة اهداف اسرائيلية وقتل الفلسطينيين. وقال انه منذ اندلاع الانتفاضة قتل (١٣) جنديا في المناطق المحتلة و(٧) آخرين داخل اسرائيل.

هذا، وكان رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار، الح في حديث اذاعي، صباح امس، بان على اسرائيل ان تشترط مشاركتها في مؤتمر السلام باعطائها الضمانات المالية. وقال ايضا: يجب ان تحصل الحكومة على ضمانات خطية (مذكرة تفاهم) بجميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع بيكر وعدم الاكتفاء بوعود شفهية.